


بحوث جغرافية

سلسلة محكمة دورية تصدرها الجمعية الجغرافية السعودية

١٠٢



التباين المكاني لأوجه الدخل والإنفاق
في المجتمع السعودي وأبعاده الجغرافية:
دراسة تطبيقية على سكان المنطقة الشرقية

أ.د. فريال بنت محمد الهاجري

جامعة الملك سعود الرياض المملكة العربية السعودية

١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م

الجمعية الجغرافية السعودية (ج ج س)

● هيئة التحرير ●

رئيساً .	أ.د. محمد بن عبد الله الصالح
عضواً .	أ.د. سعد بن ناصر الحسين
عضواً .	أ.د. عبد الله بن أحمد الطاهر
عضواً .	د. محمد بن صالح الربدي
عضواً .	د. محمد بن عبد الحميد مشخص

● الهيئة الاستشارية ●

جامعة الكويت.	أ.د. أمل يوسف العذبي الصباح
الجامعة الأردنية.	أ.د. حسن عبد القادر صالح
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.	أ.د. عبد الله بن ناصر الوليعي
جامعة الملك سعود.	أ.د. محمد بن عبدالعزيز القباني
جامعة أم القرى.	أ.د. ناصر بن عبد الله الصالح

● المراسلات ●

ص ب ٢٤٥٦ الرياض ١١٤٥١
هاتف : ٤٦٧٨٧٩٨ فاكس : ٤٦٧٧٧٣٢
بريد إلكتروني : sgs@ksu.edu.sa

تعبر البحوث والدراسات التي تنشر في بحوث جغرافية عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر هيئة التحرير أو الجمعية الجغرافية السعودية .



بحوث جغرافية

سلسلة محكمة دورية تصدرها الجمعية الجغرافية السعودية

١٠٢

التباين المكاني لأوجه الدخل والإنفاق
في المجتمع السعودي وأبعاده الجغرافية:
دراسة تطبيقية على سكان المنطقة الشرقية

أ.د. فريال بنت محمد الهاجري

جامعة الملك سعود الرياض المملكة العربية السعودية

١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م

ISSN 1018-1423
Key title =Buhut Gugrafiyya

● مجلس إدارة الجمعية الجغرافية السعودية ●

أ.د. محمد شوقي بن إبراهيم مكي	رئيس مجلس الإدارة.
د. محمد بن صالح الردي	نائب رئيس مجلس الإدارة.
د. علي بن عبد الله الدوسري	أمين السر.
د. محمد بن عبد الله الفاضل	أمين المال.
د. محمد بن عبد الحميد مشخص	رئيس وحدة الدراسات والتدريب
د. محمد بن إبراهيم الدغيري	رئيس اللجنة الثقافية والإعلامية.
د. عنبرة بنت خميس بلال	محررة النشرة الجغرافية
د. محمد بن دخيل الدخيل	عضو مجلس الإدارة.
أ. محمد بن أحمد الراشد	عضو مجلس الإدارة.

● الجمعية الجغرافية السعودية، ١٤٣٤هـ ●

ح

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الهاجري، فريال بنت محمد

التباين المكاني لأوجه الدخل والإنفاق في المجتمع السعودي وأبعاده الجغرافية: دراسة تطبيقية على

سكان المنطقة الشرقية./ فريال بنت محمد الهاجري - الرياض، ١٤٣٤هـ

٦٣ ص؛ ١٧×٢٤ سم- (سلسلة بحوث جغرافية؛ ١٠١)

ردمك: ٢- ٣- ٩٠٣٥٧ -٦٠٣ -٩٧٨

١- ميزانية الأسرة- ٢- دخل الأسرة-أ.العنوان- ب.السلسلة

ديوي ٦٤٠.٤٢ ١٤٣٤/٦٢٨١

رقم الإيداع: ١٤٣٤/ ٦٢٨١

ردمك: ٢- ٣- ٩٠٣٥٧ -٦٠٣ -٩٧٨

قواعد النشر في سلسلة بحوث جغرافية

- ١- يراعى في البحوث التي تتولى سلسلة بحوث جغرافية، نشرها ، الأصالة العلمية وصحة الإخراج العلمي وسلامة اللغة .
- ٢- يشترط في البحث المقدم للسلسلة ألا يكون قد سبق نشره من قبل.
- ٣- ترسل البحوث باسم رئيس هيئة التحرير.
- ٤- يقدم البحث على (على CD) مطبوع بنظام MS WORD بيئات النوافذ (Windows)، ويترك فراع ونصف بين كل سطر وآخر بخط AL-Hotham للمتن وبالخط Monotype Koufi للعناوين، وبنط ١٦ أبيض للمتن وبنط ١٢ أبيض للهوامش (بنط أسود للآيات القرآنية والأحاديث الشريفة)، ويرفق معه ثلاث نسخ مطبوعة على ورق بحجم A4 ، مع مراعاة أن يكون الحد الأعلى للبحث [٧٥]صفحة، والحد الأدنى [١٥] صفحة.
- ٥- يرسل أصل البحث مع صورتين وملخص في حدود (٢٥٠) كلمة بالعتين العربية والإنجليزية.
- ٦- يراعى أن تقدم الأشكال في هيئة رقمية تقرأ وتعرض بالحاسب الآلي، أو أن تكون مرسومة بالحبر الصيني على ورق (كلك) مقاس ١٢×١٨ سم وترفق أصول الأشكال بالبحث، ويشترط أن يكون الشكل تام الوضوح، وأصل وليس صورة.
- ٧- ترسل البحوث الصالحة للنشر والمختارة من قبل هيئة التحرير إلى محكمين اثنين - على الأقل - في مجال التخصص من داخل أو خارج المملكة قبل نشرها في السلسلة.
- ٨- تقوم هيئة تحرير السلسلة بإبلاغ أصحاب البحوث بتاريخ تسلّم بحوثهم. وكذلك إبلاغهم بالقرار النهائي المتعلق بقبول البحث للنشر من عدمه مع إعادة البحوث غير المقبولة إلى أصحابها.
- ٩- يمنح كل باحث أو الباحث الرئيسي لمجموعة الباحثين المشتركين في البحث خمساً وعشرين نسخة من البحث المنشور .
- ١٠- تطبق قواعد الإشارة إلى المصادر باستخدام نظام (اسم / تاريخ)، ويقتضي هذا النظام الإشارة إلى مصدر المعلومة في المتن بين قوسين باسم المؤلف متبوعاً بالتاريخ ورقم الصفحة. وإذا

- تكرر المؤلف في مرجعين مختلفين ولكن لهما التاريخ نفسه يميز أحدهما بإضافة حرف إلى سنة المرجع. أما في قائمة المراجع فيستوجب ذلك ترتيبها هجائياً حسب نوعية المصدر كالتالي :
- أ- الكتب: يذكر اسم العائلة للمؤلف (المؤلف الأول إذا كان للمرجع أكثر من مؤلف واحد) متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة النشر بين قوسين، ثم عنوان الكتاب، فرقم الطبعة -إن وجد- ثم الناشر، وأخيراً مدينة النشر. ويفصل بين كل معلومة وأخرى فاصلة مقلوبة.
- ب- الدوريات: يذكر اسم عائلة المؤلف متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة النشر بين قوسين، ثم عنوان المقالة، ثم عنوان الدورية، ثم رقم المجلد، ثم رقم العدد، ثم أرقام صفحات المقال، (ص ص ٥ - ١٥).
- ج- الكتب المحررة: يذكر اسم عائلة المؤلف متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة النشر بين قوسين، ثم عنوان الفصل، ثم يكتب (in) تحتها خط، ثم اسم عائلة المحرر متبوعاً بالأسماء الأولى، وكذلك بالنسبة للمحررين المشاركين، ثم (محرر. ed. أو محررين eds.) ثم عنوان الكتاب، ثم رقم المجلد، فرقم الطبعة، وأخيراً الناشر، فمدينة النشر.
- د- الرسائل غير المنشورة: يذكر اسم عائلة المؤلف متبوعاً بالأسماء الأولى، ثم سنة الحصول على الدرجة بين قوسين، ثم عنوان الرسالة، ثم يحدد نوع الرسالة (ماجستير/دكتوراه)، ثم اسم الجامعة والمدينة التي تقع فيها.
- ١١ - تستخدم الهوامش فقط عند الضرورة القصوى وتخصص للملاحظات والتطبيقات ذات القيمة في توضيح النص.

تعريف بالباحث: أ.د. فريال بنت محمد الهاجري، أستاذ الجغرافيا الاقتصادية، قسم الجغرافيا، كلية الآداب للبنات، جامعة الدمام.

البريد الإلكتروني: feryalalhajri@yahoo.com

المخلص

يعدُّ الدخل والإنفاق والادخار أعمدة تُقام عليها معيشة الأسر في العالم بشكل عام، إذ كلما ارتفع الدخل وقلَّ الإنفاق أدى إلى توفير مبلغ يمكن أن يدخر، ويمثل حصانة للأسرة من التعرض للأزمات المالية المستقبلية. وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى مستويات الدخل والإنفاق في المجتمع السعودي من خلال مناقشة بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية على مستوى محافظات المنطقة الشرقية المجمععة في ثلاثة نطاقات متشابهة في ظروفها الاجتماعية والبيئية والجغرافية تقريباً بهدف الوصول إلى حل للمشكلات المترتبة على غلاء المعيشة في المملكة بصفة عامة. وقد قامت الدراسة على عدد من الفرضيات أهمها:

١. تواجه الأسرة السعودية بشكل عام مشاكل عديدة منها تفوق أوجه الإنفاق على الدخل.
 ٢. تتباين مستويات الدخل والإنفاق بين نطاقات المنطقة الشرقية متأثرة بالمستوى الاجتماعي والبيئي.
 ٣. يمثل إقليم حاضرة الدمام قوة في مستويات الدخل والإنفاق في المنطقة الشرقية. ولتحقيق الأهداف والتأكد من الفرضيات؛ تناولت الدراسة بالمعالجة العلمية ومن خلال الاستبانات - التي هي عماد هذه الدراسة - عدداً من المحاور الدراسية كالأبعاد الجغرافية لمنطقة الدراسة، والخصائص الديموجرافية والاقتصادية لسكان المنطقة الشرقية، وأوجه الدخل والإنفاق والأنماط المكانية لهما، ومن ثم التحليل الإحصائي للعلاقة بين أوجه الدخل والإنفاق في المجتمع السعودي، وأخيراً مرحلة التقييم الجغرافي لمستوي معيشة سكان المملكة ومقارنته بمستويات المعيشة لمجتمعات أخرى مماثلة.
- وقد خرجت الدراسة بعددٍ من النتائج والتوصيات، كما تحققت من صحة الفرضيات التي افترضتها الباحثة وهي أن الأسرة السعودية تواجه مشاكل اقتصادية عديدة، منها تفوق أوجه الإنفاق على الدخل، وتتباين مستويات الدخل والإنفاق بين نطاقات المنطقة الشرقية متأثرة بالمستوى الاجتماعي والبيئي. أما فيما يتعلق بالفرضية الثالثة، فقد أوضحت الدراسة أن النطاق الجنوبي يمثل القوة الشرائية لإقليم الدراسة وليس النطاق الشرقي كما افترضته الباحثة.

المقدمة:

تعد دراسة ميزانية الأسرة من حيث أوجه الدخل والإنفاق من الضروريات الملحة لدراسة المستويات الاقتصادية والاجتماعية للأسر والوقوف على رفاهية المجتمع، فضلاً عن أن دراسة أنماط إنفاق الأسر ودخلها تعطي تصوراً دقيقاً لمستويات المعيشة في المجتمع السعودي بهدف رسم السياسات الاقتصادية والاجتماعية السليمة، إذ بدراسة النشاط الاقتصادي للأسرة ومقدار الدخل وحجم الإنفاق فضلاً عن الصفات الديموجرافية والاجتماعية للسكان أمور في غاية الأهمية، تساعد الدولة وصناع القرار على وضع الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والرعاية الاجتماعية تجنباً لحدوث مشاكل اجتماعية وأخرى اقتصادية تؤدي بالنهاية إلى حدوث أزمات اقتصادية وكوارث اجتماعية كال فقر والمجاعات والجريمة وغير ذلك من مشاكل اجتماعية تعُدُّ المجتمعات الإسلامية في غنى عنها. وقد حرصت المملكة العربية السعودية من خلال خططها التنموية الخمسة على رفع مستوى معيشة المواطن وتحسين نوعية الحياة من خلال تحقيق التنمية الشاملة والمتوازنة بين مناطق المملكة، وتنويع القاعدة الإنتاجية، وتطوير الاقتصاد الوطني، وتعزيز القدرات التنافسية، ومواجهة التحديات.

وقد ركزت خطة التنمية التاسعة للمملكة العربية السعودية على تعزيز وتكثيف جهود تحسين مستوى معيشة المواطن، والارتقاء بنوعية حياته انطلاقاً من مبدأ "أن الإنسان هو أداة وغاية عملية التنمية"، ومن ثم تستهدف الخطة الاستمرار في رفع مستوى الدخل الحقيقية للمواطنين، ومواصلة التحسين الكمي والنوعي للخدمات المقدمة لهم، واحتواء جيوب الفقر والقضاء عليها،

بالإضافة إلى المحافظة على استقرار الأسعار. ولاستدامة التحسين في مستوى المعيشة ونوعية الحياة يهتم المحور بالحفاظ على الموارد الطبيعية وحماية البيئة. كما تناول الهدف السادس من خطة التنمية التاسعة رفع مستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة لجميع المواطنين. وتضمنت آليات التنفيذ الرئيسة في البند السادس تكثيف الجهود لرفع مستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة والاستمرار في تقليص معدلات الفقر (وزارة الاقتصاد والتخطيط (أ)، ١٤٣٢/٣١ - ١٤٣٦/٣٥ هـ (٢٠١٠ - ٢٠١٤ م)، ص ٨، ١٨، ٢٠)، ووضعت خطة التنمية التاسعة قضية تنمية القوى البشرية الوطنية وزيادة توظيفها في مقدمة اهتماماتها من خلال المحور الثاني. وقد انطوت الخطة على البرامج والسياسات التي تستهدف رفع قدرات عناصر العمل الوطنية لتواكب متطلبات سوق العمل والتطورات المتسارعة في تقنيات الإنتاج وأساليب الإدارة والتنظيم (وزارة الاقتصاد والتخطيط، ص ٩).

وقد استهدفت خطة التنمية التاسعة خلال السنوات الخمس القادمة ١٤٣٢/٣١ - ١٤٣٦/٣٥ هـ (٢٠١٠ - ٢٠١٤ م) تحقيق معدل نمو سنوي متوسط قدره (٥,٢٪) للناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة لعام ١٤٢٠/١٩ هـ (١٩٩٩ م)، مما سيؤدي إلى زيادة متوسط نصيب المواطن من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة من ٤٦,٢ ألف ريال عام ١٤٣١/٣٠ هـ (٢٠٠٩ م) إلى ٥٣,٢ ألف ريال في عام ١٤٣٦/٣٥ هـ (٢٠١٤ م) بنسبة زيادة قدرها ١٥٪ (المصدر السابق، ص ٢٢). إن تحقيق معدل نمو ٥,٢٪ أمر قابل للتحقيق، إلا أنه يمثل تحدياً كبيراً لأن تحقيقه لا يعتمد على الأداء الاقتصادي المحلي فقط وإنما على تحسن الأداء الاقتصادي العالمي من ناحية، ومواجهة التحدي الأكبر وهو

السيطرة على معدلات البطالة التي وصلت إلى ما يقارب ١٠٪ من ناحية أخرى. ولمواجهة التحديات المتعلقة بهذه القضية التي أهمها: تقليص ظاهرة البطالة، ومعالجة ظاهرة الفقر هدفت خطة التنمية التاسعة إلى خفض معدل البطالة في قوة العمل الوطنية من نحو ٩.٦٪ عام ١٤٣١/٣٠هـ (٢٠٠٩م) إلى نحو ٥.٥٪ بنهاية الخطة ١٤٣٦/٣٥هـ (٢٠١٤م)، (وزارة الاقتصاد والتخطيط، ص ٢٤).

وسيوالكب -ياذن الله- النمو في الدخل تحسناً كبيراً في مؤشرات التنمية البشرية كلها؛ حيث صنفت المملكة العربية السعودية بالمركز (٥٧) بين دول العالم، واحتلت المركز (١٢) بين الدول النامية العالية وفق مؤشرات التنمية البشرية (HDI) العالية جداً للبلدان المتقدمة، والعالية للبلدان النامية، والمتوسطة للبلدان النامية، والمنخفضة لأقل البلدان نمواً. إلا أن الارتقاء إلى مصاف الدول المتطورة تنموياً خلال العقدين القادمين ١٤٢٥/١٤٢٦هـ - ١٤٤٤/١٤٤٥هـ (٢٠٠٥ - ٢٠٢٤م)، يتطلب على الأقل مضاعفة متوسط نصيب الفرد السعودي من الناتج المحلي الإجمالي، وتنمية مؤشرات التنمية البشرية الأخرى في ظل استمرار نمو السكان بمستويات عالية نسبياً وإن كانت متناقصة -وقد أكدت ذلك دراسة مقارنة أُقيمت حول موقع المملكة العربية السعودية بين دول الخليج العربي والولايات المتحدة الأمريكية ودولة ماليزيا إلى أن أهم الأسباب (التحديات) التي أدت إلى تراجع متوسط نصيب الفرد في المملكة إلى المركز الثامن والأخير بالرغم من أن مستوى إنتاجها وخدماتها تنقلها إلى المركز الثاني بين دول المقارنة يرجع إلى أن ماتحقق من تنمية اقتصادية بالنسبة لعدد سكان المملكة دون المأمول، وعدم التوافق ما بين الزيادة السكانية والزيادة في معدلات النمو

الاقتصادي الحقيقي للمملكة؛ إذ إن الطفرة السكانية تعيق النمو والتقدم (الهاجري، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م، ص ١٠٩)، حيث قُدِّرَ معدل النمو السكاني بنحو ٤.٩٪ في المتوسط سنوياً خلال الفترة ١٣٩٤ - ١٤١٣هـ (١٩٧٤ - ١٩٩٢م)، وفقاً لنتائج التعدادات العامة للسكان والمساكن، إلا أن هذا المعدل شهد انخفاضاً إلى نحو ٢.٤٪ خلال الفترة ١٤١٣ - ١٤٢٥هـ (١٩٩٢ - ٢٠٠٤م)، وفيما يختص بمعدل النمو السكاني للسعوديين، فقد انخفض من ٣.٩٪ إلى ٢.٥٪ في المتوسط سنوياً، في حين انخفض متوسط معدل النمو السنوي لغير السعوديين من ٩.٨٪ إلى ٢.٣٪ خلال المدة نفسها (وزارة الاقتصاد والتخطيط (ب)، ٣١ - ٣٥/١٤٣٢ - ١٤٣٦هـ، ٢٠١٠ - ٢٠١٤م، ص ١٧٦).

يعدُّ الدخل والإنفاق والعلاقة بينهما والادخار أعمدة تقام عليها معيشة الأسر في العالم بشكل عام؛ إذ كلما ارتفع الدخل وقل الإنفاق أدى إلى توفير مبلغ يمكن أن يدخر ويمثل حصانة للأسرة من التعرض للأزمات المالية المستقبلية. وهناك من يقول "كلما زاد دخل الفرد تعددت أوجه الإنفاق وقل الادخار" في دراسة عملت على العلاقة بين الدخل والإنفاق والادخار، وهذا القول يمكن أن نعتبره فرضية وليس حقيقة واقعة في مجتمعنا السعودي ما لم يثبت عكس ذلك. ولا شك أن هناك اختلافاً في مقدار الإنفاق بين شرائح الدخل لأفراد المجتمع وبالتالي في مقدار الإنفاق ونسبة الادخار بالنسبة لمقدار الدخل. كما أن نسبة الادخار تختلف بين أفراد الشريحة الواحدة أي المتساوين في الدخل. وبالرغم من أن الاختلاف وارد في مقدار الإنفاق بين أصحاب الدخل الواسعة إذا تصورنا أن

عدد أفراد الأسر يختلف لكل من أصحاب الدخل في شريحة واحدة، ولكن لماذا الاختلاف عند تساوي أعداد أفراد الأسر في شريحة واحدة؟ ولماذا يزيد إنفاق الفرد ذي الأسرة الأقل في العدد عن الإنفاق في أسر أكبر مع العلم أن الدخل واحد؟ لا شك أن مرد ذلك إلى السلوك الاقتصادي للفرد، وهذا السلوك يعتمد على النظرة للمستقبل ومدى الرغبة في الحفاظ على وضع اقتصادي منتظم للأسرة. وهذه الرغبة لا بد أن تكون مقرونة بالقدرة على التخطيط لميزانية الأسرة التي تشمل الدخل وهو في الغالب معروف وتشتمل على الصرف والادخار. إن البعض يتبع سلوكاً إنفاقياً أو شرائياً لا يتناسب إطلاقاً مع دخله قد لا يتجاوز دخله ولكنه لا يدخر شيئاً في الوقت الذي يستطيع أن يدخر. كما أن البعض قد يفوق إنفاقه دخله ويتخبط في الديون مع العلم أنه ليس مضطراً لذلك، وفي هذه الحالة يحدث الخلل المالي حيث إن الفرد يلبس دخلاً غير دخله ويجاري آخرين من أصحاب دخول مرتفعة دون الحاجة الحقيقية لذلك وإنما مجرد التباهي بمظهر مزيف وهنا يكمن الخطر. إن الكثيرين لا يحددون ميزانية لما ينفقون ويتبعون القول الذي يقول "انفق ما في الجيب يأتيك ما في الغيب" وما في الغيب غير معلوم فقد يكون مالاً وقد يكون إنذاراً بطرد من المسكن وقد يكون أشياء كثيرة ويظل الغيب غيباً لا يعلمه إلا الله (الزهراني، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م).

إن محور الإنفاق له وجهان وهما: الإنفاق على الحاجيات الضرورية الغذاء والملبس والمسكن، والوجه الثاني الإنفاق على الأشياء الكمالية. ولا شك أن النظرة للكماليات تختلف بين الأفراد وتخضع لعدة اعتبارات، فما يراه البعض من الكماليات قد يراه آخرون من الضروريات وفقاً للسلوك الاقتصادي للفرد. وقد

تبين من خلال دراسات سابقة أن نسبة كبيرة من المتسوقين لا تحدد ما ترغب في شرائه قبل الذهاب إلى السوق، وإذا حدد، فإنه في الغالب لا يلتزم بما حدد وإنما يشتري أشياء كثيرة قد لا تكون ضرورية أو يحتاجها في ذلك الأسبوع وخاصة في الأسواق المركزية التي تحسن عرض الأشياء وإظهارها بالمظهر المغربي للشراء، إضافة إلى أن التطور في أعداد المحلات التجارية والتنوع في البضائع غيرت من السلوك التجاري لدى الناس وجعلت من السهولة بمكان الحصول على الاحتياجات اليومية من مكان قريب، كما أن الشراء ربما يتم من أول زيارة للسوق وقد يكون من أول محل يزوره المشتري دون استطلاع ومفاضلة (الزهراني، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م).

مشكلة الدراسة وأهدافها ومنهجها والدراسات السابقة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى مستويات الدخل والإنفاق في المجتمع السعودي من خلال مناقشة بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية على مستوى محافظات المنطقة الشرقية المجمعة في ثلاثة نطاقات متشابهة في ظروفها الاجتماعية والبيئية والجغرافية تقريباً بهدف الوصول إلى حل للمشكلات المترتبة على غلاء المعيشة في المملكة بصفة عامة. وقد قامت الدراسة على عدد من الفرضيات أهمها:

٤. تواجه الأسرة السعودية بشكل عام مشاكل عديدة منها تفوق أوجه الإنفاق على الدخل.
٥. تتباين مستويات الدخل والإنفاق بين نطاقات المنطقة الشرقية متأثرة بالمستوى الاجتماعي والبيئي.

٦. يمثل إقليم حاضرة الدمام قوة في مستويات الدخل والإنفاق في المنطقة الشرقية.

وقد انتهجت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الموضوعي في تفسير وتحليل الخصائص الاقتصادية لسكان منطقة الدراسة والوقوف على عوامل تباينها، والمنهج الأصولي القائم على تحليل الظاهرة قيد الدراسة - أوجه الدخل والإنفاق وتأثيره على مستوى المعيشة - من خلال العناصر والعوامل المؤثرة فيها، إضافة إلى المنهج السلوكي من خلال فهم قرارات السكان وسلوكياتهم المؤثرة بشكل مباشر أو غير مباشر على العلاقة ما بين الدخل الفعلي وأوجه الإنفاق المختلفة. واستعانت الباحثة بالأساليب الكمية لاستخلاص النتائج وتمثيلها بيانياً. وقد اعتمدت الدراسة بصفة أساسية على البيانات الحقلية الميدانية -الاستبيان- (ملحق رقم ١) الذي كان أداة الدراسة حيث حددت الباحثة مجال دراستها الاجتماعي بتوزيع ٢٠٠٠ استبانة على عينة عشوائية من الأسر السعودية المقيمة داخل المنطقة الشرقية من خلال توزيعها على طالبات عدد من الكليات التابعة لجامعة الدمام بنحو (٢٠٠) استبانة لكل كلية: كلية التربية الأقسام الأدبية بحفر الباطن، وكلية التربية للبنات بالنعيرية، وكلية التربية للبنات بالحفجي، وكلية التربية للبنات بالجيل، وكلية المجتمع بالقطيف، وكلية الآداب بالدمام، إضافة إلى (٢٠٠) استبانة وزّعت على كلية التربية الأقسام الأدبية بالأحساء، وعدد (٦٠٠) استبانة وزعت بشكل عشوائي على أرباب الأسر في بعض الدوائر الحكومية. وكان المحصل منها ١٤٠٠ استبانة. رصد منها ١٠٠٠ استبانة بواقع ٥٠٪ من الإجمالي. واستبعد منها ٤٠٠ استبانة بنسبة ٢٩٪ تقريباً

من جملة الاستبانات المحصلة لعدم استكمال البيانات بشكل يخل بالشروط اللازمة لصحتها كأن يكون معبئ الاستبانة أعزب لا يعول أسرة، أو لم تعبأ البيانات الخاصة بأوجه الدخل أو الإنفاق. وإلى جانب تلك البيانات الرئيسة (الاستبانة)؛ اعتمدت الدراسة على الدراسات النظرية المرتبطة بالبحث وموضوعه والمنشورة في الكتب، والرسائل العلمية، والأبحاث، وتقارير المنظمات الدولية، والدوريات، إضافة إلى خطط التنمية والتعدادات السكانية. كما تمت الاستعانة بالخرائط الخاصة بتحديد محافظات المنطقة الشرقية في إعداد خريطة الأساس التي توضح إقليم الدراسة.

أما عن الدراسات السابقة فهناك عدد من الأبحاث والدراسات الجغرافية التي تناولت مستوى المعيشة من جوانب متعددة لمناطق مختلفة من المملكة؛ إلا أن هذه الدراسة تعد الأولى لإقليم منطقة الدراسة. وفيما يلي أهم الدراسات التي تناولت موضوع مستوى المعيشة أو الاستهلاك والإنفاق، التي توصلت لها الباحثة في المملكة العربية السعودية:

- دراسة عبد العال (١٤١٦هـ)، بعنوان: التغيرات الاجتماعية والاقتصادية في الأسرة السعودية وعلاقتها بأنماط الاستهلاك في مدينة جدة. وقد قامت هذه الدراسة على أربع فرضيات وهي: وجود علاقة طردية بين الحالة التعليمية واتجاه الأسرة نحو الإنفاق على السلع الاستهلاكية، وعلاقة طردية بين الحالة التعليمية وتغير اتجاه القيم الاجتماعية نحو الاستهلاك، وعلاقة طردية بين مستوى التعليم وزيادة الطلب الاستهلاكي على السلع المعمرة والتفاحرية والمظهرية، وعلاقة طردية بين الحالة التعليمية المرتفعة والتأثر بالإعلانات

المسموعة والمقروءة والمرئية. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تأكيد الفرضية القائمة على وجود علاقة طردية بين الحالة التعليمية واتجاه الأسرة نحو الإنفاق على السلع الأساسية. وعلاقة طردية بين مستوى التعليم وزيادة الطلب الاستهلاكي على السلع المعمرة والتفاخرية والمظهرية.

- دراسة الهاجري (١٤١٨ هـ)، بعنوان: التنمية الاقتصادية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية: دراسة جغرافية. وكانت من أهم أهداف الدراسة: قياس مستوى نجاح أو فشل بعض مشاريع التنمية الإقليمية ودراسة العوامل المؤثرة في ذلك، وقياس مدى التطور الذي تحقق في الإقليم بعد تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية ومقارنتها بالوضع قبل تنفيذ خطط التنمية. مع مراعاة مدى التكامل والتنسيق بين مشاريع هذه الخطط وتتبع مستوى تشغيلها وسرعة تنفيذها ومدى تحقيقها للأهداف المرجوة، ودراسة مدى استثمار إمكانات الإقليم الاقتصادية ودور هذا الاستثمار في حل بعض مشكلات الإقليم، وقياس المتغيرات التي حدثت خلال تنفيذ مشاريع التنمية وبعدها في القطاعات الإنتاجية الرئيسية (الزراعة، التعدين، الصناعة، السياحة)، إذ تناول الموضوع بالدراسة والتحليل أقدم القطاعات الإنتاجية (الزراعة) وأحدثها (السياحة)، ورصد مستوى استثمار الموارد الاقتصادية المتاحة في إقليم منطقة الدراسة، وتقييم تجربة التخطيط الاقتصادي في المنطقة الشرقية لتحقيق التنمية المنشودة، وإلقاء الضوء على المشكلات التي تعاني منها عمليات التنمية الاقتصادية في إقليم منطقة الدراسة، واقتراح بعض الحلول الممكنة من المنظور الجغرافي. وقد خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج،

أهمها أن السياحة تمثل أحد الموارد التي يمكن أن تزيد من دخل المنطقة إذا ما أمكن استثمارها بشكل جيد يقف بجانب الصناعة باعتبار المنطقة الشرقية إقليماً صناعياً متميزاً، وإقليماً غير زراعياً؛ إذ إن مساحة الأراضي المزروعة والقابلة للزراعة تشكل أقل من ١٪ من جملة مساحة إقليم الدراسة.

- دراسة الشنبري (١٤٢٠هـ)، بعنوان: محددات الإنفاق الاستهلاكي العائلي: دراسة قياسية عن المملكة العربية السعودية للفترة ١٩٦٣ - ١٩٩٥م، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقدير الاستهلاك العائلي في المملكة للفترة ١٩٦٣ - ١٩٩٥م من خلال تحديد المتغيرات المؤثرة فيه. وكان ومن أبرز نتائجها ما يلي: أن الدخل القومي والثروة لهما تأثير إيجابي وقوي على الإنفاق الاستهلاكي العائلي في المملكة العربية السعودية، كما أن للتضخم تأثيراً عكسياً وقوياً على الإنفاق الاستهلاكي العائلي في المملكة العربية السعودية.
- دراسة الزهراني (١٤٢١هـ) بعنوان: مستويات المعيشة في المملكة العربية السعودية: دراسة في الخصائص السكنية. ناقشت هذه الدراسة بعض الخصائص السكنية على مستوى المناطق الإدارية المختلفة كأنماط المساكن وملكيته والخدمات المتاحة وتركيب المسكن في مناطق المملكة العربية السعودية لدراسة مستويات المعيشة لسكان المملكة. وكانت من أبرز نتائجها: تتمتع المناطق الإدارية في المناطق الشرقية والوسطى والغربية بمستويات معيشية ونوعية وحياة أفضل مقارنة بمناطق الشمال والجنوب بشكل عام، وتفاوتت مستويات المعيشة بشكل نسبي أيضاً داخل المناطق الشرقية والوسطى والغربية، كذلك الحال بين مناطق الشمال والجنوب.

- دراسة الهاجري (١٤٢٤هـ) بعنوان: مستوى الدخل: أحد المقومات البشرية للسياحة. هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على مستوى الدخل لكونه أحد المقومات البشرية التي تؤدي دوراً مهماً في النشاط السياحي والترويجي. وقد خرجت بعدة نتائج أهمها: يعدُّ غلاء المعيشة من أهم الصعوبات التي تواجه الراغبين في ممارسة النشاط السياحي والترويجي بنسبة ٤٣٪، يليها ضعف الدخل الشهري بواقع ٢٧٪ تقريباً، ثم تعدد أوجه الإنفاق وتفوقها على أوجه الدخل بنسبة ٢٥٪، وتتنوع النسبة المتبقية ٥.٥٪ على ارتفاع أسعار الخدمات السياحية والترويجية؛ مثل تذاكر السفر الداخلي والخارجي، وأسعار الوسائل الترفيهية، مثل المقاهي والمطاعم والملاهي.
- دراسة الهاجري (١٤٢٤هـ)، بعنوان: معايير التنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية: دراسة جغرافية مقارنة. هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مكانة المملكة العربية السعودية اقتصادياً وفقاً لمعايير الدراسة الاقتصادية من خلال التحقق من الفرضية التي افترضتها الباحثة وهي ارتفاع المملكة العربية السعودية اقتصادياً إلى مصاف الدول المتقدمة من خلال التساؤل هل المملكة بما حققت من تنمية في قطاعاتها الاقتصادية ما زالت تُصنَّف ضمن مجموعة الدول النامية أم يمكن نقلها إلى مجموعة الدول المتقدمة؟ وقد قامت الدراسة على مقارنة المملكة بعددٍ من الدول - كالولايات المتحدة الأمريكية الدولة المتقدمة، وذات الدخل القومي المرتفع، ودول الخليج الست (الدول البترولية)، وهي الدول التي يشبه اقتصادها إقليم منطقة الدراسة من حيث اعتمادها على البترول، كونه مصدراً للدخل وترتبط مع المملكة جغرافياً،

والدول الأقل تقدماً ذات الدخل الأعلى من المتوسط، كدولة ماليزيا التي تتشابه مع إقليم منطقة الدراسة من حيث تصنيف البنك الدولي وفق معيار متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي وعدد السكان - وفقاً لعدد من المعايير الاقتصادية كمتوسط نصيب الفرد من الناتج القومي السنوي، وتصنيف القوى العاملة، ومتوسط نصيب الفرد من استهلاك الطاقة، وتقدم النقل والمواصلات والاتصالات والتجارة، ومعدلات الاستهلاك، والتنوع والتخصص والتكنولوجيا.

- دراسة الدوسري (١٤٢٧هـ)، بعنوان: العوامل الاجتماعية المؤثرة على السلوك الاستهلاكي للأسرة السعودية. سعت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل الاجتماعية المؤثرة في السلوك الاستهلاكي بالتطبيق على عينة من أولياء أمور طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. وهدفت إلى التعرف على أثر حجم الأسرة ودخلها وعاداتها وتقاليدها ومحركاتها للغير وأثر وسائل الإعلام والقيم الاجتماعية لدى المجتمع على السلوك الاستهلاكي. وكان من أهم نتائجها: وجد أن الكثير من الأسر لا يغطي دخلها احتياجاتها وبالتالي ضرورة إعادة النظر في ترتيب احتياجات الأسرة الضرورية، إضافة إلى أن زيادة حجم الأسرة يقلل من ادخارها ويعطي دفعة قوية نحو زيادة الاستهلاك. وبالتالي وجدت ضرورة السعي إلى رفع متوسط دخل الأفراد، وضرورة التوعية إزاء ما تعرضه وسائل الإعلام المختلفة، وضرورة إعطاء أولوية كبيرة للتعليم.

- دراسة الغامدي (١٤٣٠هـ)، بعنوان: مستوى المعيشة في القرى جنوب مدينة مكة المكرمة عام ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية المتعلقة بسكان القرى الجنوبية

من مدينة مكة المكرمة بهدف التعرف إلى المستوى المعيشي لقرى جنوب مدينة مكة المكرمة، وإظهار التباين الاقتصادي والاجتماعي بين تلك القرى، ومقارنتها بالمتوسط العام لمدينة مكة المكرمة والمملكة العربية السعودية في كثير من المتغيرات. وقد خرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها: ارتفاع نسبة الأمية إلى ٥٠٪ تقريباً، وارتفاع نسبة البطالة إلى ١٨٪، ونسبة الأسر التي لا تمتلك دخلاً شهرياً ثابتاً ١٩٪، وبالتالي اعتمادها على الدين إلى أجل غير مسمى، وافتقار القرى إلى خدمات الكهرباء والماء والاتصالات والطرق المرصوفة بصفة عامة، وانتشار المساكن ذات الطراز القديم من البيوت الشعبية والصنادق وبيوت الشعر ذات الدلالات السلبية.

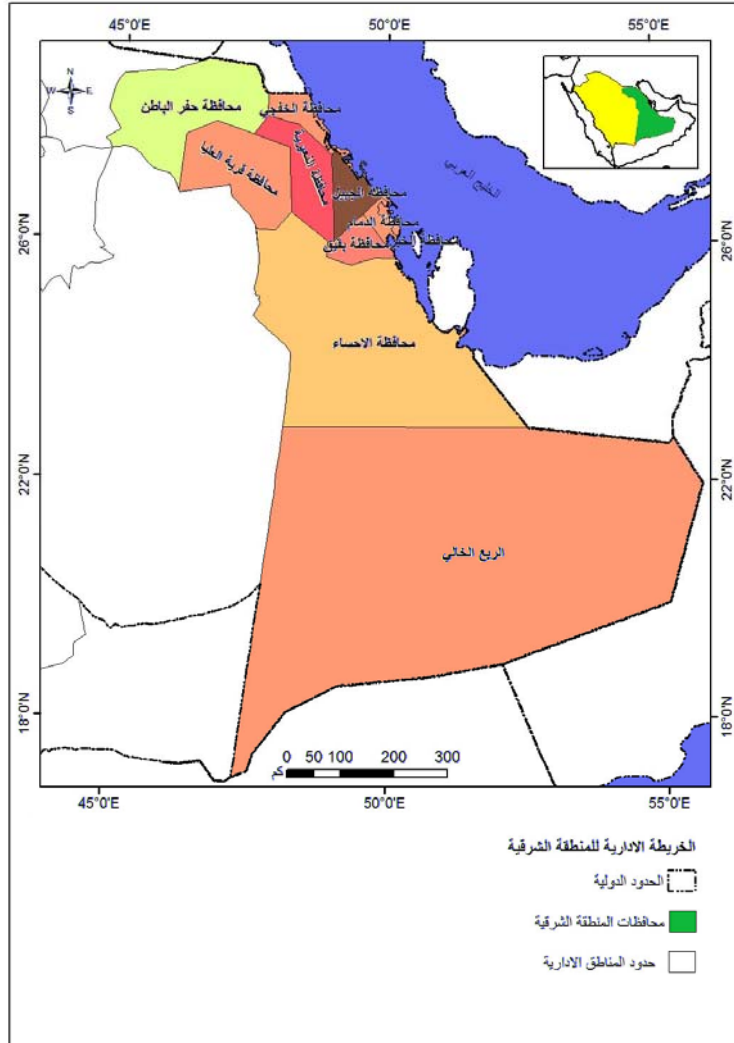
أولاً: منطقة الدراسة:

تحتل المنطقة الشرقية الجزء الشرقي من المملكة العربية السعودية في نطاق يمتد بين دائرتي عرض ٣٠° ١٦' ، ١٢° ٢٩' شمالاً وبين خطي طول ٤٥° ، ٥٦° شرقاً. ولهذا الموقع الفلكي أثره المباشر في تحديد خصائص ونوع المناخ السائد في المنطقة، حيث تقع ضمن المناخ المداري أو شبه المداري الحار الجاف صيفاً والمعتدل البادر شتاءً ذي الأمطار المتذبذبة سنوياً. كما أن موقعها البحري على ساحل الخليج العربي أسهم في عدم سيادة صفة القارية (التطرف الحراري)، وفي ارتفاع نسبة الرطوبة لتضيف عبئاً إضافياً على درجات الحرارة المرتفعة صيفاً أو تدفئة درجات الحرارة المنخفضة شتاءً. وقد كان لهذا الموقع أثره في سيادة نمط الجفاف، مما جعلها تقع في النطاق الجاف أو شبه الجاف. وتشكل الحدود السياسية لدول مجلس التعاون الخليجي جانباً من حدود المنطقة الشرقية في الشرق والجنوب

الشرقي والشمال تتمثل في حدود المملكة مع قطر والبحرين والإمارات وعمان والكويت، أما الجانب الآخر من هذه الحدود فيمتد محاذياً للخليج العربي في الشرق، الذي يمتد من الحدود السعودية الكويتية شمالاً حتى دوحة سلوى عند الحدود السعودية القطرية جنوباً بطول ٦٠٠ كيلومتر، ومتوسط عرض ٦٠ كيلومتراً. أما الحدود الغربية للمنطقة فهي حدود إدارية تشترك فيها مع إمارتي الرياض ونجران (انظر شكل رقم ١)، وتقدر مساحة منطقة البحث بحوالي ٧٧٨٤٧٩ كيلومتراً مربعاً وهو ما يعادل ٣٦٪ من إجمالي مساحة المملكة العربية السعودية البالغة ٢.١٥ مليون كيلومتر مربع تقريباً. وسترکز الدراسة على الجزء الشمالي من المنطقة الشرقية وهو النطاق المعمور البالغ مساحته نحو ١٩٣٨٦٥ كيلومتراً مربعاً وهو ما يمثل ٢٥٪ تقريباً من إجمالي مساحة المنطقة الشرقية، وقد استبعد الجزء الجنوبي غير المعمور، الذي يتمثل بصحراء الربع الخالي البالغ مساحتها ٥٦٦ ألف كيلومتر مربع تقريباً. وللمنطقة الشرقية شخصيتها التي تميزها عن أقسام المملكة العربية السعودية الإدارية؛ فهي تتمتع بمكانة اقتصادية، وموقع إستراتيجي مهم أضفى عليها أهمية تجارية واقتصادية خاصة أنها تمثل الواجهة البحرية للمملكة على الخليج العربي الذي دفع لظهور مواقع ساحلية ازدهرت وتطورت لتصبح ذات أهمية سياحية (الهاجري، ١٤١٨هـ، ص ٢٤)، وقد قسمت منطقة الدراسة إلى ثلاثة نطاقات رئيسة يتبع كل نطاق عدة محافظات إدارية على النحو الآتي: النطاق الشمالي ويضم محافظات حفر الباطن والخفجي والنعيرية والقرية العليا البالغ عدد سكانها ٤٣٩١٨٤ نسمة بنسبة ١٥.١٩٪ من جملة سكان المنطقة الشرقية (٢٨٩١١١٥ نسمة)، والنطاق الشرقي ويضم محافظات الجبيل ورأس تنورة والقطيف والدمام والخبر البالغ عدد سكانها ١٥٤٢٢٦٠ نسمة بنسبة ٥٣.٣٤٪ من جملة سكان المنطقة الشرقية، والنطاق الجنوبي ويضم محافظتي أبيق والأحساء

البالغ عدد سكانهما ٩٠٩٦٧١ نسمة بنسبة ٣١.٤٦٪ من جملة سكان المنطقة الشرقية (وزارة الاقتصاد والتخطيط ، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م ، ص ٣٢).

شكل رقم (١): موقع المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية وأقسامها الإدارية



المصدر: وزارة الشؤون البلدية والقروية ، ١٤٣١هـ .

ثانياً: الخصائص الديموجرافية والاقتصادية لسكان المنطقة الشرقية:

٢- ١ الدخل والتركيب السكاني:

تتأثر مستويات الدخل بالعوامل الاقتصادية المتمثلة في نوع النشاط الذي يمارسه الإنسان، إضافة إلى تأثيرها بعوامل أخرى غير اقتصادية؛ كالعوامل الاجتماعية المتمثلة بالعمر والوضع الاجتماعي، وحجم أفراد الأسرة، والمستوى التعليمي. وفيما يلي دراسة لأهم الأبعاد الاجتماعية المؤثرة بمستوى الدخل:

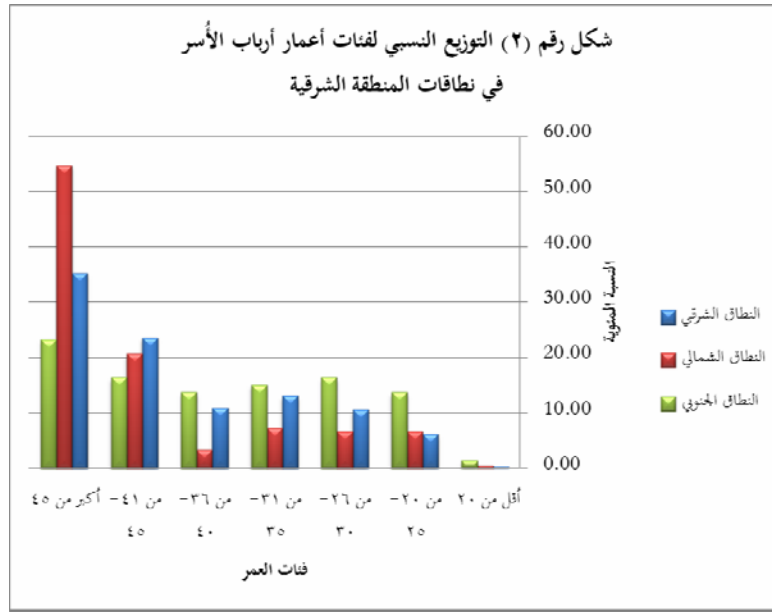
٢- ١- أ العمر:

كشفت الدراسة عن أن أكثر من نصف أسر المنطقة (٦٣,٣٢٪) من فئة الأعمار الكبيرة التي تتراوح ما بين ٤١ إلى ٤٥ سنة بنسبة (٢١,٧٨٪)، وفئة الأعمار التي تتجاوز ٤٥ سنة بنسبة (٤١,٥٤٪)، ويتضح ذلك جلياً في النطاق الشمالي في فئة الأعمار التي تتجاوز ٤٥ سنة بواقع (٥٤,٧٥٪)، يليها النطاق الشرقي ثم الجنوبي بواقع ٣٥,٢٧٪، ٢٣,٢٩٪ على التوالي من جملة أرباب الأسر. الجدول رقم ١؛ والشكل رقم ٢).

وتأتي نسبة متوسطي العمر (٣١- ٤٠ سنة) في المركز الثاني بنسبة ١٩,٣٤٪ من جملة أرباب الأسر؛ يرتفع خلالها نسبة النطاق الجنوبي بواقع ٢٨,٧٧٪، يليها النطاق الشرقي بنسبة ٢٤٪، ويتراجع للمركز الأخير النطاق الشمالي بواقع ١٠,٦١٪. وتأتي نسبة صغار السن الفئة الواقعة ما بين أقل من ٢٠ سنة وحتى ٣٠ سنة بنسبة ١٧,٣٤٪، يرتفع خلالها نسبة النطاق الجنوبي بواقع ٣١,٥١٪، يليه النطاق الشرقي بواقع ١٧,٠٩٪، ثم النطاق الشمالي بنسبة ١٣,٩٦٪ من جملة أرباب أسر كل نطاق على حدة.

جدول رقم (١): التوزيع النسبي لفئات أعمار آرباب الأسر في نطاقات المنطقة الشرقية

النطاق	أقل من ٢٠ سنة	٢٠ - ٢٥ سنة	٢٦ - ٣٠ سنة	٣١ - ٣٥ سنة	٣٦ - ٤٠ سنة	٤١ - ٤٥ سنة	أكبر من ٤٥ سنة
النطاق الشرقي	٠,٣٦	٦,١٨	١٠,٥٥	١٣,٠٩	١٠,٩١	٢٣,٦٤	٣٥,٢٧
النطاق الشمالي	٠,٥٦	٦,٧٠	٦,٧٠	٧,٢٦	٣,٣٥	٢٠,٦٧	٥٤,٧٥
النطاق الجنوبي	١,٣٧	١٣,٧٠	١٦,٤٤	١٥,٠٧	١٣,٧٠	١٦,٤٤	٢٣,٢٩
الإجمالي	٠,٥٤	٧,١٤	٩,٦٦	١١,٠٥	٨,٢٩	٢١,٧٨	٤١,٥٤



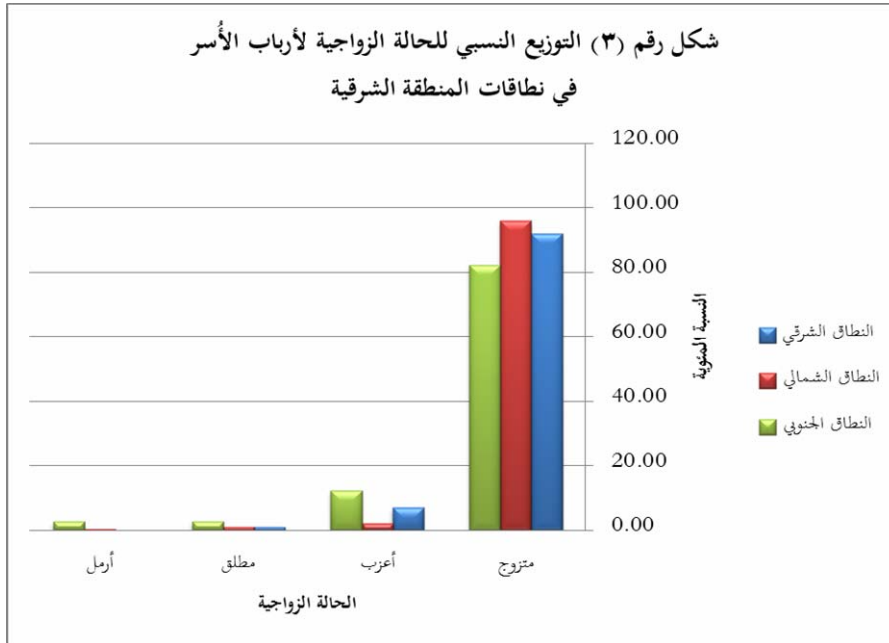
٢-١-ب الحالة الزوجية:

تحتل فئة آرباب الأسر المتزوجين المركز الأول بنسبة ٩٢.٥٧٪ من جملة أسر المنطقة الشرقية، يليها غير المتزوجين (العزاب) الذين يعولون أسرة بنسبة ٥.٦٧٪، ثم المطلق بواقع ١.٢٧٪، وأخيراً الأرملة بنسبة ٠.٤٩٪ من الإجمالي. يرتفع خلالها نصيب النطاق الشمال

لأرباب الأسر المتزوجين بنسبة ٩٦,٠٩٪، ثم النطاق الشرقي (٩١,٩٧٪)، وأخيراً الجنوبي (٨٢,١٩٪)؛ وهي بذلك تتفق مع التوزيع النسبي المكاني لفئات أعمار أرباب الأسر من فئة كبار السن الذين تتراوح أعمارهم من ٤١ سنة إلى أكبر من ٤٥ سنة من حيث احتلال النطاق الشمالي المركز الأول ثم الشرقي فالجنوبي. (انظر الجدول رقم ٢ والشكل رقم ٣).

جدول رقم (٢): التوزيع النسبي للحالة الزوجية لأرباب الأسر في نطاقات المنطقة الشرقية

النطاق	متزوج	أعزب	أرمل	مطلق
النطاق الشرقي	٩١,٩٧	٦,٩٣	١,٠٩	٠,٠٠
النطاق الشمالي	٩٦,٠٩	٢,٢٣	١,١٢	٠,٥٦
النطاق الجنوبي	٨٢,١٩	١٢,٣٣	٢,٧٤	٢,٧٤
الإجمالي	٩٢,٥٧	٥,٦٧	١,٢٧	٠,٤٩



٢-١-ج حجم الأسرة:

يعدُّ حجم الأسرة من أهم العوامل الاجتماعية المؤثرة في مستوى المعيشة؛ إذ كلما كبر حجم الأسرة زادت الاحتياجات المعيشية وأصبح وضع رب الأسرة محرجاً بمدى قدرته على توفير الاحتياجات الضرورية والكمالية والرفاهية لأفراد أسرته في مجتمع يعاني من مشكلة التقليد وكثرة المتطلبات وغياب التخطيط والميزانية، ويعاني أكثر من ١٣٪ من أرباب الأسر من تلك المشكلة بل طالب البعض بأن تعمل ميزانيات مدروسة تتناسب مع الدخل وعدد أفراد الأسرة. ويتضح من خلال تتبع الجدول رقم (٣) والشكل رقم (٤) للتعرف إلى حجم أسر عينة الدراسة العشوائية؛ أن النسبة الأكبر في جميع نطاقات المنطقة الشرقية من الفئة الأكبر، التي يزيد عدد أفرادها على ٧ أشخاص وتصل إلى النصف تقريباً بواقع ٤٧,٠٧٪ في المنطقة الشرقية ككل، يرتفع خلالها نصيب النطاق الشمالي لتصل نسبته إلى ٦٠٪ تقريباً من جملة عينة النطاق الشمالي، يليه النطاق الشرقي بنسبة ٤٠٪، ثم النطاق الجنوبي بواقع ٣١,٢٥٪ وهي بذلك تتفق مع التوزيع النسبي المكاني لفئة كبار السن (الأعمار من ٤١ إلى أكبر من ٤٥ سنة) والحالة الزوجية. يليها من حيث الحجم؛ الأسر المتوسطة الحجم التي يتراوح عدد أفرادها ما بين ٤ إلى ٧ أشخاص بنسبة ٣٢,٥١٪ في المنطقة الشرقية ككل بنسب متفاوتة في النطاقات الثلاثة (النطاق الشرقي ٣٦,٦٧٪، والنطاق الجنوبي ٣٥,٩٤٪، ثم النطاق الشمالي ٢٦,١٤٪ من جملة حجم أسر كل منها)، وتراجع الأسر الصغيرة الحجم، التي يقل عدد أفرادها عن ٤ أشخاص إلى المركز الأخير بنسبة ٢٠,٤٢٪ بالنسبة إلى المنطقة الشرقية ككل، وإن كانت تحتل المركز الأول في النطاق الجنوبي بواقع ٣٢,٨١٪، ثم النطاق الشرقي ٢٣,٣٣٪، فالنطاق الشمالي بواقع ١٣,٦٤٪ من جملة أرباب الأسر لكل منها. والجدير بالذكر أن ارتفاع حجم الأسرة في منطقة

الدراسة يدل على زيادة العبء المادي الذي يواجهه أرباب الأسر . وبقياس مستوى المعيشة في كل نطاق من إقليم الدراسة ؛ تم تطبيق نسبة الإعالة الاقتصادية^(١) لأرباب الأسر، التي بلغت ٣٠٪ في النطاق الشرقي، و(٣٤٪) في النطاق الشمالي، وأخيراً النطاق الجنوبي (٣٦٪)، وهذا يدل على ارتفاع مستوى المعيشة نوعاً ما؛ لانخفاض نسبة الإعالة في النطاقات الثلاثة، فالتفاوت النسبي بينها بسيطاً، إذ يتضح من النسب السابقة أن ما يقارب من ثلث أفراد أسر النطاق الشرقي ويزيد عليها في النطاقين الشمالي والجنوبي يعملون ويعوولون الثلثين.

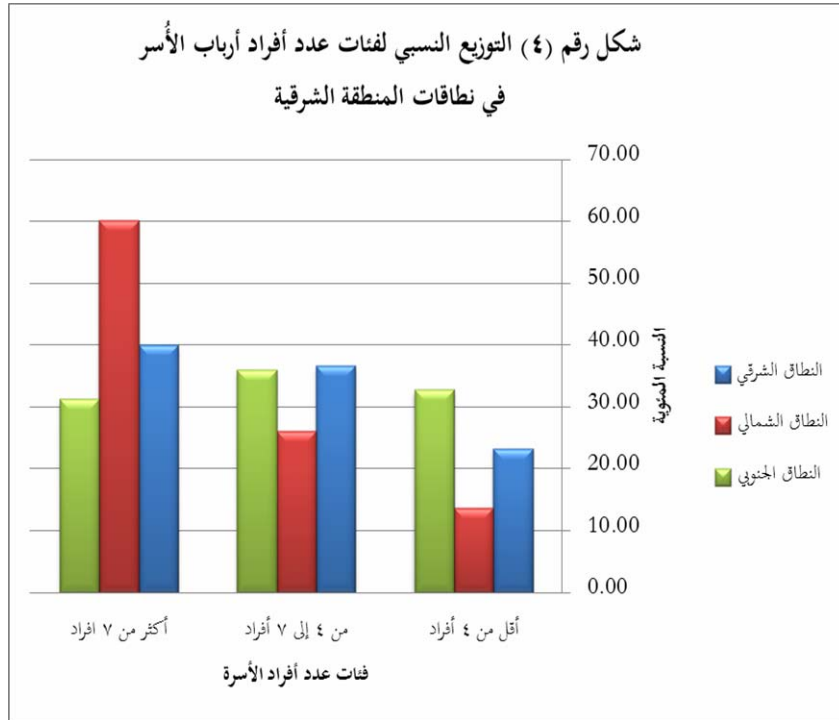
جدول رقم (٣): التوزيع النسبي لحجم الأسر في نطاقات المنطقة الشرقية

النطاق	أقل من ٤ أفراد	من ٤ إلى ٧ أفراد	أكثر من ٧ أفراد
النطاق الشرقي	٢٣,٣٣	٣٦,٦٧	٤٠,٠٠
النطاق الشمالي	١٣,٦٤	٢٦,١٤	٦٠,٢٣
النطاق الجنوبي	٣٢,٨١	٣٥,٩٤	٣١,٢٥
الإجمالي	٢٠,٤٢	٣٢,٥١	٤٧,٠٧

^١ تم حساب نسبة الإعالة الاقتصادية (عدد العاملين في الأسرة / حجم الأسرة × ١٠٠) بأخذ العدد الأوسط لكل فئة في حجم كل أسرة، ومن ثم حساب عدد العاملين من الأبناء في كل أسرة مضاف إليها رب الأسرة وتقسيم الإجمالي على إجمالي حجم الأسر في كل نطاق. ولكن ماذا تعني نسبة الإعالة العمرية؟ مقياس يبين عدد المعالين (الذين تتراوح أعمارهم بين ٠ - ١٤ وعلى مدى ٦٥ سنة من العمر) إلى مجموع السكان (الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ - ٦٤). كما يُشار إلى أن "نسبة الإعالة الإجمالية" وتحسب بتطبيق المعادلة الآتية:

$$= \frac{\text{Number of Dependents}}{\text{Population (Ages 15 - 64)}} \times 100\%$$

<http://www.investopedia.com/terms/d/dependencyratio.asp>



٣-١-٤ المستوى التعليمي:

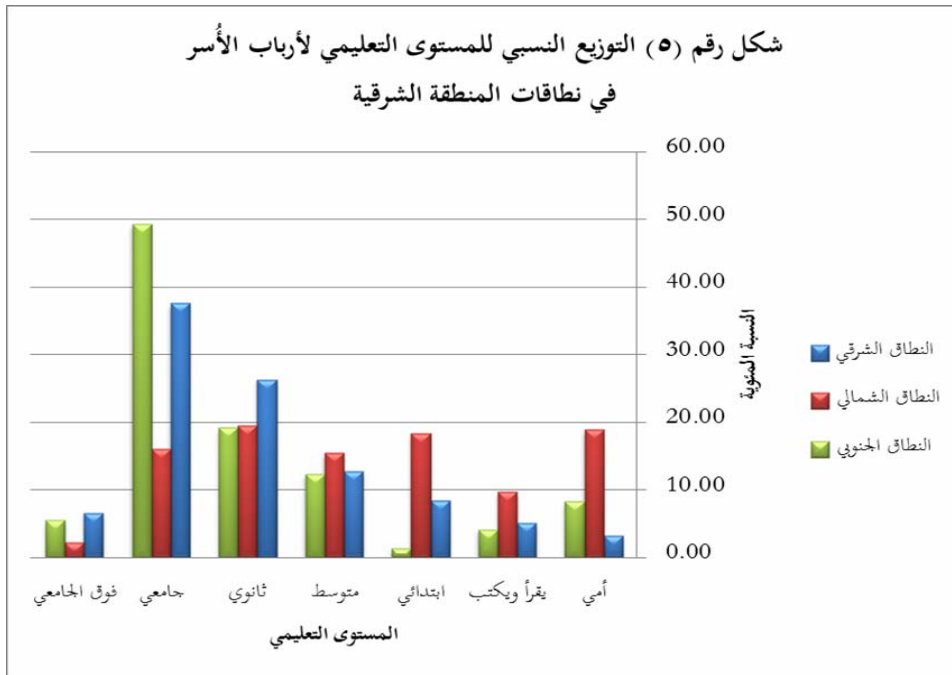
يرتبط دخل الأسرة بالمستوى التعليمي لأرباب الأسر على اعتبار أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي توافرت فرص وظيفية أفضل بأجر أعلى، ولاعتبار آخر أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي زادت الثقافة والوعي الاستهلاكي بين فئاته. ويتضح من الجدول رقم (٤) والشكل رقم (٥) ارتفاع المستوى التعليمي لسكان المنطقة الشرقية بصفة عامة؛ إذ تزيد نسبة الحاصلين على التعليم الثانوي وما فوق على النصف بنسبة ٥٨,٣٣٪ من الإجمالي. وتتفاوت تلك النسبة في نطاقات المنطقة الشرقية؛ إذ تصل ذروتها في النطاق الجنوبي بنسبة ٧٣,٩٨٪، يليه النطاق الشرقي بواقع ٧٠,٤٤٪، ثم النطاق الشمالي بما يوازي ٣٧,٧٢٪. وترتفع نسبة الأمية، والذين يقرؤون ويكتبون

في النطاق الشمالي من إقليم الدراسة بنسبة ١٨.٨٦٪ ، ٩.٧١٪ لكل منها على التوالي. وتنخفض في النطاق الشرقي إلى ٣.٢٨٪ ، ٥.١١٪ على التوالي.

جدول رقم (٤): التوزيع النسبي للمستوى التعليمي لأرباب الأسر في نطاقات المنطقة الشرقية

النطاق	أمي	يقرأ ويكتب	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	فوق الجامعي
النطاق الشرقي	٣,٢٨	٥,١١	٨,٣٩	١٢,٧٧	٢٦,٢٨	٣٧,٥٩	٦,٥٧
النطاق الشمالي	١٨,٨٦	٩,٧١	١٨,٢٩	١٥,٤٣	١٩,٤٣	١٦,٠٠	٢,٢٩
النطاق الجنوبي	٨,٢٢	٤,١١	١,٣٧	١٢,٣٣	١٩,١٨	٤٩,٣٢	٥,٤٨
الإجمالي	٩,٧١	٦,٧٦	١١,٤٥	١٣,٧٤	٢٢,٩٥	٣٠,٥٥	٤,٨٣

شكل رقم (٥) التوزيع النسبي للمستوى التعليمي لأرباب الأسر في نطاقات المنطقة الشرقية



٢-٢ الدخل والتركيب الوظيفي:

ينقسم التركيب الوظيفي لأرباب الأسر السعوديين في نطاقات المنطقة الشرقية وفقاً للدراسة إلى ثلاثة أقسام رئيسية: القسم الأول يتناول الوظائف الحكومية كالعاملين في حقل التعليم، والقطاع العسكري، وقطاع الاتصالات، والدوائر والخدمات الحكومية المختلفة سواء بوظائف إدارية أو مهنية أو تقنية. وجاء في وظائف القطاع الخاص العاملون في الشركات الخاصة (غير الحكومية) بوظائف متنوعة تدخل ضمن النشاط الخدمي أو الصناعي كالمهندس (الهندسة بأنواعها مدني، زراعي، كهربائي، جيولوجي، كيميائي... إلخ)، والمحاسب، والمبرمج، والإدارة، والعلاقات، والعاملين في الأعمال الحرة سواء في الأنشطة الخدمية أو الإنشائية كالمحاماة والمقاولات العامة والتجارة بأنواعها.

وقد كشفت الدراسة عما نسبته ٦٢,٧١٪ من جملة أرباب الأسر يعملون في قطاعات الدولة المختلفة. تتفاوت هذه النسبة بين نطاقات المنطقة الشرقية؛ إذ يحتل النطاق الجنوبي المركز الأول بواقع ٦٧,٧٤٪، يليه النطاق الشرقي بما يوازي ٦٥,٨٦٪ الإجمالي؛ وأخيراً النطاق الشمالي بنسبة ٥٧,٠٥٪. ويأتي في المركز الثاني القطاع الخاص بنسبة ٢٥,٥١٪ من جملة أرباب أسر المنطقة الشرقية يتقدمها النطاق الشمالي بنسبة ٢٦,٨٥٪، ثم الجنوبي (٢٥,٨١٪)، وأخيراً النطاق الشرقي (٢٤,٥٠٪)؛ وربما يرجع ذلك لتركز الدوائر الحكومية في النطاق الشرقي، مما أثر على نسبة الوظائف الأخرى، وتراجع الأعمال الحرة إلى المركز الأخير بنسبة ١١,٥٧٪ من الإجمالي؛ يتقدمها النطاق الشمالي بنسبة ١٦,١١٪ على النحو المبين في الجدول رقم (٥) والشكل رقم (٦)، ويرجع ذلك إلى أن

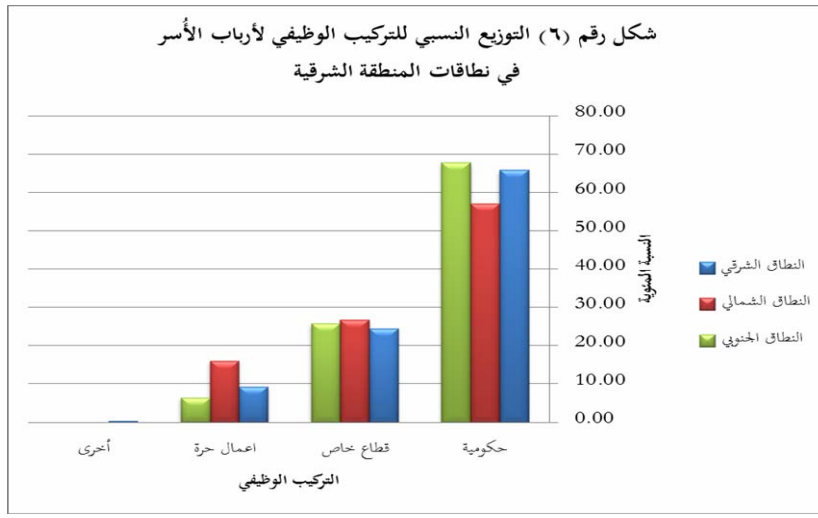
٣٦.٧٥٪ من جملة أرباب الأسر الذين لديهم دخل إضافي يتركزون في النطاق الشمالي، يعمل ما نسبته ٤٥٪ من الإجمالي - الذين يمتلكون مزارع - في النطاق الشمالي، يليها الممتلكات العقارية بنسبة ٤١٪ تقريباً من الإجمالي يمتلكون عقارات في المنطقة الشرقية.

جدول رقم (٥): التوزيع النسبي للتركيب الوظيفي لأرباب الأسر

في نطاقات المنطقة الشرقية

النطاق	حكومي	قطاع خاص	أعمال حرة	أخرى
النطاق الشرقي	٦٥,٨٦	٢٤,٥٠	٩,٢٤	٠,٤٠
النطاق الشمالي	٥٧,٠٥	٢٦,٨٥	١٦,١١	٠,٠٠
النطاق الجنوبي	٦٧,٧٤	٢٥,٨١	٦,٤٥	٠,٠٠
الإجمالي	٦٢,٧١	٢٥,٥١	١١,٥٧	٠,٢١

شكل رقم (٦) التوزيع النسبي للتركيب الوظيفي لأرباب الأسر في نطاقات المنطقة الشرقية



ثالثاً: أوجه الدخل والإنفاق والأنماط المكانية لهما:

٣-١ أوجه الدخل:

يعتمد الدخل في المجتمع السعودي على رب الأسرة وما يجنيه من دخل شهري ثابت نتيجة لممارسة وظيفة معينة، بالإضافة إلى الدخل الشهري غير الثابت الذي يحصل عليه من ممارسة أنشطة أخرى غير الوظيفية، كما أن دخل الزوجة إذا كانت موظفة أو غير موظفة وتمارس أنشطة تجارية يمكن أن يساند في دعم مستوى الأسرة المعيشي ويشارك في أوجه الإنفاق الذي أُطلق عليه في هذه الدراسة بالدخل التطوعي غير الإلزامي.

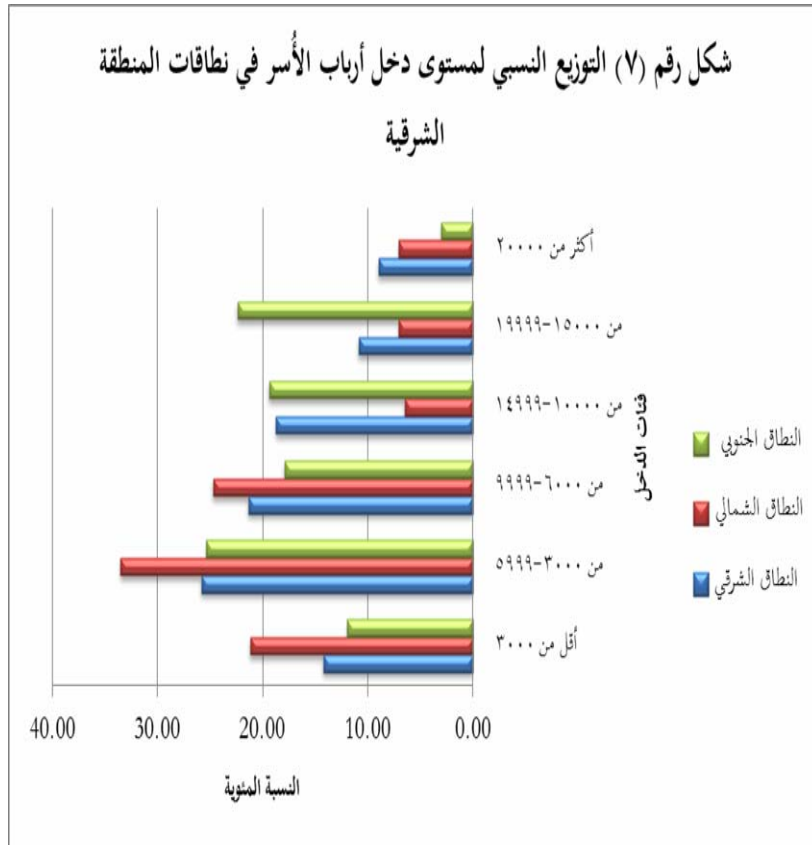
٣-١-أ الدخل الشهري الثابت:

يتضح من خلال تتبع أرقام الجدول رقم (٦)، والشكل رقم (٧) وتحليلها، التنوع في مستويات الدخل في نطاقات المنطقة الشرقية ويتفق جميع القطاعات باحتلال أرباب أسر الدخل الأقل من المتوسط (٣٠٠٠ - ٥٩٩٩ ريالاً) المركز الأول بأكثر من الربع وبنسبة ٢٨.٣٥٪، يليها ارباب أسر الدخل المتوسط (٦٠٠٠ - ٩٩٩٩ ريالاً) بالمركز الثاني بنسبة ٢١.٣٢٪ في المنطقة الشرقية ككل باستثناء النطاق الجنوبي؛ إذ تحتل هذه الفئة المركز الرابع بنسبة ١٧.٩١٪. ويأتي أرباب أسر الدخل المنخفض والأعلى من المتوسط والأقل من المرتفع (أقل من ٣٠٠٠، ١٠٠٠٠ - ١٤٩٩٩، ١٥٠٠٠ - ٢٠٠٠٠ ريال) بالمركز الثالث والرابع والخامس بنسبة ١٥.٧٨٪، ١٤.٨٧٪، ١٣.٤٤٪ من الإجمالي في المنطقة الشرقية على التوالي، وأخيراً أرباب أسر الدخل المرتفع (الأعلى من ٢٠ ألف) بنسبة ٦.٣٤٪ من الإجمالي؛ تتفاوت تلك النسب بين نطاقات المنطقة الشرقية تفاوتاً طفيفاً إلا أن النطاق الشمالي يتفوق على النطاقات الأخرى لذوي الدخل

الشهري المنخفض بنسبة ٢١,١٨٪ من جملة دخل كل نطاق على حدة وفق المقياس الذي اعتمده الباحثة. ويتفوق النطاق الشرقي على النطاقات الأخرى لأرباب أسر الدخل المرتفع (أكثر من ٢٠ ألف) بنسبة ٨,٩٩٪ من جملة دخل كل نطاق على حدة؛ ويرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة الحاصلين على التعليم الثانوي وما فوق بنسبة ٧٠,٤٤٪ وبالتالي ارتفاع فرص الحصول على وظائف بدخل أفضل. والجدير بالذكر تتمتع أرباب أسر النطاق الشرقي بدخل إضافي - أعمال متنوعة تضاف إلى الوظيفة - بنسبة ٥٢,١٢٪ من جملة أرباب أسر المنطقة الشرقية، إضافة إلى تمتعهم بالدخل التطوعي - نسائهم يعملن بوظائف متنوعة - بنسبة ٧٣,٦٥٪ من جملة أرباب أسر المنطقة الشرقية؛ وبالتالي تنوع فرص الحصول على دخل أعلى.

جدول رقم (٦): التوزيع النسبي لمستوى دخل أرباب الأسر الثابت (الوظيفي) في نطاقات المنطقة الشرقية

فئات الدخل	النطاق الشرقي	النطاق الشمالي	النطاق الجنوبي	إجمالي الشرقية
الدخل المنخفض (أقل من ٣٠٠٠ ريال)	١٤,٢٣	٢١,١٨	١١,٩٤	١٥,٧٨
الدخل الأقل من المتوسط (٣٠٠٠ - ٥٩٩٩ ريال)	٢٥,٨٤	٣٣,٥٣	٢٥,٣٧	٢٨,٢٥
الدخل المتوسط (٦٠٠٠ - ٩٩٩٩ ريال)	٢١,٣٥	٢٤,٧١	١٧,٩١	٢١,٣٢
الدخل الأعلى من المتوسط (١٠٠٠٠ - ١٤٩٩٩ ريال)	١٨,٧٣	٦,٤٧	١٩,٤٠	١٤,٨٧
الدخل الأقل من المرتفع (١٥٠٠٠ - ٢٠٠٠٠ ريال)	١٠,٨٦	٧,٠٦	٢٢,٣٩	١٣,٤٤
الدخل المرتفع (الأعلى من ٢٠٠٠٠ ريال)	٨,٩٩	٧,٠٦	٢,٩٩	٦,٣٤
الإجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠



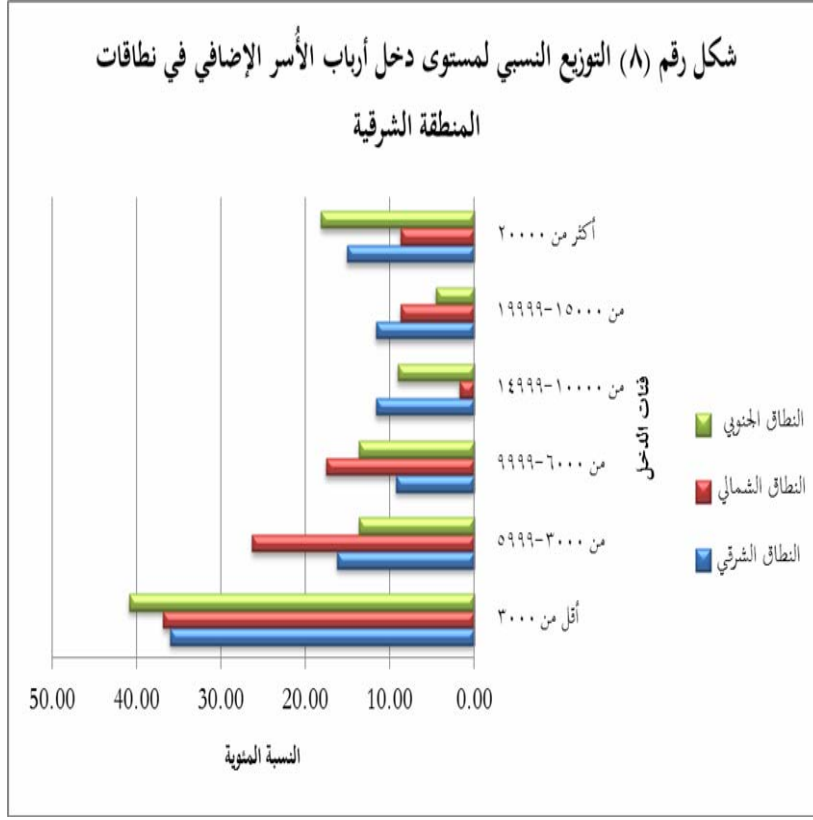
٣-١-ب الدخل الشهري الإضافي:

تعكس أرقام الجدول رقم (٧) والشكل رقم (٨) التنوع في مستويات الدخل في نطاقات المنطقة الشرقية الإضافي لمستوى الدخل الثابت (الوظيفي). ويتفق جميع القطاعات باحتلال أرباب أسر الدخل الإضافي المنخفض (أقل من ٣٠٠٠ ريال) المركز الأول بنسبة ٣٧.٩٣٪، يليها أرباب أسر الدخل الإضافي الأقل من المتوسط (٣٠٠٠ - ٥٩٩٩ ريالاً)، المركز الثاني بنسبة ١٨.٧٤٪ في المنطقة الشرقية ككل باستثناء النطاق الجنوبي؛ إذ تحتل هذه

الفئة المركز الثالث ، وكذلك فئة الدخل المتوسط بنسبة ١٣,٦٤٪ لكل منها. ويأتي أرباب أسر الدخل المرتفع والمتوسط (أكثر من ٢٠٠٠٠ ، ٦٠٠٠ - ٩٩٩٩ ريالاً) بالمركز الثالث ، والرابع بنسبة ١٤,٠٢٪ ، ١٣,٤٩٪ من الإجمالي على التوالي. ويتراجع للمراكز الأخيرة أرباب أسر الدخل الإضافي الأقل من المرتفع (١٥ - ٢٠ ألف ريال) بنسبة ٨,٣٢٪ ، ثم الأعلى من المتوسط (١٠٠٠٠ - ١٤٩٩٩ ريال) بنسبة ٧,٤٩٪ من الإجمالي . تتفاوت تلك النسب بين نطاقات المنطقة الشرقية تفاوتاً طفيفاً إلا أن النطاق الجنوبي يتفوق على النطاقات الأخرى لذوي الدخل الشهري المنخفض (أقل من ٣٠٠٠ ريال) بنسبة ٤٠,٩١٪ ، والدخل المرتفع أيضاً (الأعلى من ٢٠٠٠٠ ريال) بنسبة ١٨,١٨٪ من جملة دخل كل نطاق على حدة.

جدول رقم (٧): التوزيع النسبي لمستوى دخل أرباب الأسر الإضافي في نطاقات المنطقة الشرقية

فئات الدخل	النطاق الشرقي	النطاق الشمالي	النطاق الجنوبي	إجمالي الشرقية
الدخل المنخفض (أقل من ٣٠٠٠ ريال)	٣٦,٠٥	٣٦,٨٤	٤٠,٩١	٣٧,٩٣
الدخل الأقل من المتوسط (٣٠٠٠ - ٥٩٩٩ ريال)	١٦,٢٨	٢٦,٣٢	١٣,٦٤	١٨,٧٤
الدخل المتوسط (٦٠٠٠ - ٩٩٩٩ ريال)	٩,٣٠	١٧,٥٤	١٣,٦٤	١٣,٤٩
الدخل الأعلى من المتوسط (١٠٠٠٠ - ١٤٩٩٩ ريال)	١١,٦٣	١,٧٥	٩,٠٩	٧,٤٩
الدخل الأقل من المرتفع (١٥٠٠٠ - ٢٠٠٠٠ ريال)	١١,٦٣	٨,٧٧	٤,٥٥	٨,٣٢
الدخل المرتفع (الأعلى من ٢٠٠٠٠ ريال)	١٥,١٢	٨,٧٧	١٨,١٨	١٤,٠٢
الإجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

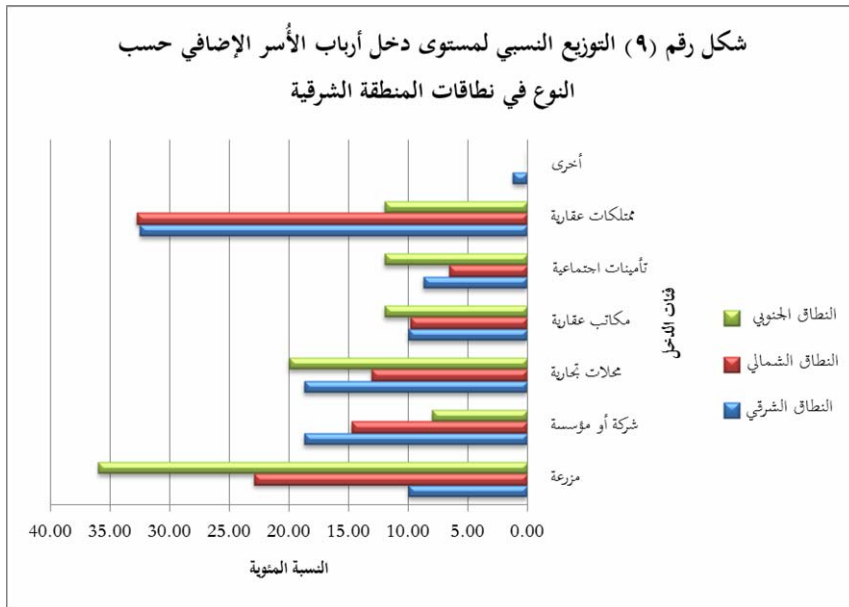


والجدير بالذكر أن ٣٢,٧٤٪ من جملة أرباب الأسر في المنطقة الشرقية يمتلكون مصادر أخرى للدخل غير الوظيفية تساهم في رفع المستوى المعيشي وبصفة خاصة الممتلكات العقارية بنسبة ٢٥,٨٧٪ (النطاق الشمالي ٣٢,٧٩٪، النطاق الشرقي ٣٢,٥٠٪، النطاق الجنوبي ١٢٪)، يليها المزارع بنحو ٢٣,٠٨٪ (النطاق الجنوبي ٣٦٪، النطاق الشمالي ٢٢,٩٥٪، النطاق الشرقي ١٠٪)، ثم المحلات التجارية بالمركز الثالث بواقع ١٧,٣٦٪. وتراجع الشركات والمؤسسات والمكاتب العقارية والتأمينات الاجتماعية إلى المركز الثلاثة الأخيرة بنسبة ١٣,٨٩٪، ١٠,٦٦٪، ٩,١٤٪ لكل منها على التوالي على النحو المبين في الجدول (٨) والشكل رقم (٩).

جدول رقم (٨): التوزيع النسبي لمستويات دخل أرباب الأسر الإضافي حسب النوع في نطاقات المنطقة الشرقية

نوع النشاط	النطاق الشرقي	النطاق الشمالي	النطاق الجنوبي	إجمالي الشرقية
مزرعة	١٠,٠٠	٢٢,٩٥	٣٦,٠٠	٢٣,٠٨
شركة أو مؤسسة	١٨,٧٥	١٤,٧٥	٨,٠٠	١٣,٨٩
محلات تجارية	١٨,٧٥	١٣,١١	٢٠,٠٠	١٧,٣٦
مكاتب عقارية	١٠,٠٠	٩,٨٤	١٢,٠٠	١٠,٦٦
تأمينات اجتماعية	٨,٧٥	٦,٥٦	١٢,٠٠	٩,١٤
ممتلكات عقارية كالشقق والمباني المؤجرة	٣٢,٥٠	٣٢,٧٩	١٢,٠٠	٢٥,٨٧
أنشطة أخرى	١,٢٥	٠,٠٠	٠,٠٠	٠,٤٢
الإجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

شكل رقم (٩) التوزيع النسبي لمستوى دخل أرباب الأسر الإضافي حسب النوع في نطاقات المنطقة الشرقية



٣-١-ج الدخل الشهري التطوعي:

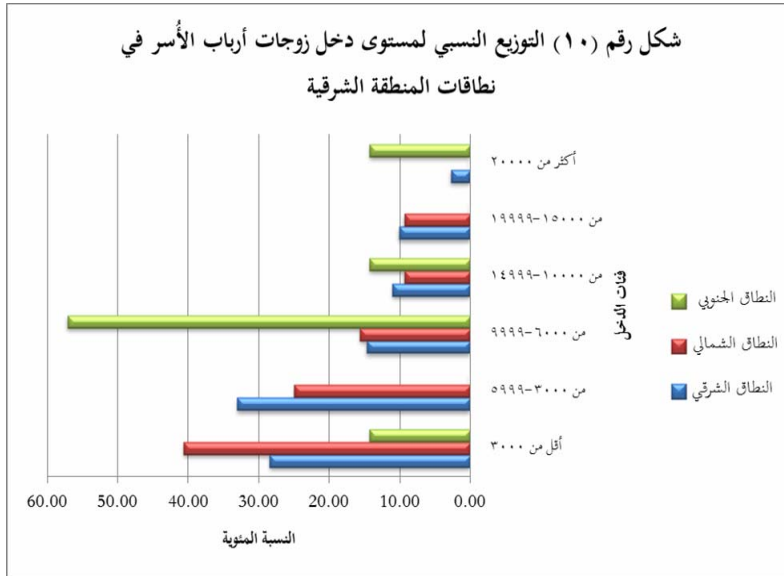
يعدُّ عمل الزوجة وما تجنيه من دخل شهري ثابت أو غير ثابت عملاً تطوعياً، يؤدي دوراً مهماً في مساندة الأسرة في مجتمعنا المعاصر، سواء في المساهمة بتعليم الأبناء في مدارس خاصة، أو في شراء مستلزمات الأسرة، التي تُعرف بالكماليات، أو تحمل مصاريف بند السياحة والترويح، أو دفع رواتب الخدم.... وغير ذلك، خاصة أن بعض أرباب الأسر يعد نفسه مسؤولاً عن البند المعيشي، الذي يقتصر على المسكن والمأكل والعلاج وضروريات الملابس ومستلزمات التعليم الحكومي فقط. واتضح من الدراسة أن ٢٥,٠٥٪ من جملة زوجات أرباب الأسر يعملن بوظائف مختلفة - حكومية (٧٧,٢٧٪)، قطاع خاص (١٥,٩١٪)، أعمال حرة (٤,٥٤٪) - تتفاوت تلك النسبة بين نطاقات المنطقة الشرقية؛ إذ يحتل النطاق الشرقي المركز الأول بنسبة ٣٦٪، يليه النطاق الشمالي (١٥,٠٨٪)، ويتراجع النطاق الجنوبي للمركز الأخير بنسبة ٨,٢٢٪ من جملة زوجات أرباب أسر كل نطاق على حدة. وتساهم زوجات أرباب الأسر في تحمل مصاريف الإنفاق على الأسرة مع الزوج لوجود الوعي والشعور بالمسؤولية؛ إذ إن ثلاثة أرباع زوجات أرباب أسر المنطقة تقع في الفئة العمرية (٣٠ سنة وما فوق) بواقع ٧٥٪ من جملة زوجات أرباب الأسر الحاصلات على التعليم الثانوي وما فوق بنسبة ٥٠٪.

وبالنظر في بيانات الجدول رقم (٩) والشكل رقم (١٠) يتبين الاختلاف ما بين مستويات الدخل لدى أرباب الأسر وزوجات أرباب الأسر من حيث تفوق ذوات الدخل المتوسط والمنخفض (٦٠٠٠ - ٩٩٩٩ ريالاً، أقل من ٣٠٠٠ ريال) على المركز الأول والثاني بنسبة ٢٩,١٥٪، ٢٧,٧٨٪ من الإجمالي على التوالي، يليه في المركز الثالث ذوات الدخل الأقل من المتوسط (٣٠٠٠ - ٥٩٩٩ ريالاً) بواقع ١٩,٣٤٪، ثم

الدخل الأعلى من المتوسط (١٠٠٠٠٠ - ١٤٩٩٩ ريالاً)، بنسبة ١١.٥٦٪، وأخيراً الدخل الأقل من المرتفع والمرتفع (١٥٠٠٠٠ - ٢٠٠٠٠٠ ريال، والاكتر من ٢٠ ألف ريال) بنسبة ٦.٤٩٪، ٥.٦٨٪ على التوالي. وتتباين النسب داخل نطاقات المنطقة الشرقية؛ إذ يحتل النطاق الجنوبي المركز الأول لذوات الدخل المرتفع (أكثر من ٢٠ ألف ريال)، بواقع ١٤.٢٩٪، ويتفوق النطاق الشمالي بذوات الدخل المنخفض (أقل من ٣٠٠٠ ريال) بنسبة ٤٠.٦٣٪. بينما يحتل الدخل الأقل من المتوسط (٣٠٠٠٠ - ٥٩٩٩ ريالاً)، المركز الأول في النطاق الشرقي بنسبة ٣٣.٠٣٥٪ من جملة الدخل التطوعي لكل نطاق على حدة.

جدول رقم (٩): التوزيع النسبي لمستوى دخل زوجات أرباب الأسر في نطاقات المنطقة الشرقية

فئات الدخل	النطاق الشرقي	النطاق الشمالي	النطاق الجنوبي	إجمالي الشرقية
الدخل المنخفض (أقل من ٣٠٠٠ ريال)	٢٨.٤٤	٤٠.٦٣	١٤.٢٩	٢٧.٧٨
الدخل الأقل من المتوسط (٣٠٠٠٠ - ٥٩٩٩ ريال)	٣٣.٠٣	٢٥.٠٠	٠.٠٠	١٩.٣٤
الدخل المتوسط (٦٠٠٠ - ٩٩٩٩ ريال)	١٤.٦٨	١٥.٦٣	٥٧.١٤	٢٩.١٥
الدخل الأعلى من المتوسط (١٠٠٠٠٠ - ١٤٩٩٩ ريال)	١١.٠١	٩.٣٨	١٤.٢٩	١١.٥٦
الدخل الأقل من المرتفع (١٥٠٠٠٠ - ٢٠٠٠٠٠ ريال)	١٠.٠٩	٩.٣٨	٠.٠٠	٦.٤٩
الدخل المرتفع (الأعلى من ٢٠٠٠٠٠ ريال)	٢.٧٥	٠.٠٠	١٤.٢٩	٥.٦٨
الإجمالي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠



ونخلص مما سبق، ومن الجدول رقم (١٠) والشكل رقم (١١) أن متوسط دخل رب الأسرة في المنطقة الشرقية يفوق ثمانية آلاف ريال سعودي (٨١٦٢ ريالاً)، يتفاوت بين نطاقات المنطقة الشرقية؛ إذ يحتل النطاق الجنوبي المركز الأول (٩٢٢٤ ريالاً)، ثم النطاق الشرقي (٨٦٢٩ ريالاً)، ويتراجع للمركز الأخير النطاق الشمالي (٦٦٣٢ ريالاً) وفقاً للدخل الثابت (الوظيفي)، وباستبعاد الدخل الإضافي (غير الوظيفي) ودخل الزوجة (التطوعي). وهي بذلك - المنطقة الشرقية - تتقارب مع المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية في متوسط دخل الأسرة وفق دراسة أكاديمية أجرتها باحثة وتوصلت إلى أن متوسط دخل الأسرة في مدينة جدة يقارب ٨٦٠٠ ريال شهرياً، أي ما يعادل ١٠٣٢٠٠ ريال سنوياً، وكانت أعلى نسبة للدخل بين أرباب الأسر ما بين ٩ إلى ١٢ ألف ريال سعودي (صقر، Income Per Capita - ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م)، كما تفوق نصيب الفرد من الدخل في المنطقة الشرقية نصيب الفرد من الدخل القومي في المملكة العربية السعودية -GDP ككل (١٤٤٨٦ دولاراً أمريكياً سنوياً) أي ٥٢٧ ريال شهرياً (البنك الدولي، <http://arabic.doingbusiness.org/data/exploreconomies/economycharacteristics>)

جدول رقم (١٠): متوسطات دخل أرباب الأسر في نطاقات المنطقة الشرقية بالريال السعودي

فئات الدخل	النطاق الشرقي	النطاق الشمالي	النطاق الجنوبي	الإجمالي
الدخل الشهري الثابت	٨٦٢٩	٦٦٣٢	٩٢٢٤	٨١٦٢
الدخل الإضافي	٨٢٣٨	٦١٦٧	٧٦١٤	٧٣٤٠
الدخل التطوعي	٦٢١١	٥٣٤٤	٩١٤٣	٦٨٩٩
الإجمالي	٢٣٠٧٩	١٨١٤٣	٢٥٩٨١	٢٢٤٠١



ومما سبق يتضح أن النطاق الجنوبي يمثل أعلى قوة في مستويات الدخل بالنسبة للنطاقات الثلاثة وفق الدراسة وليس النطاق الشرقي، مما ينفي الفرضية الثالثة، التي تنص على أن إقليم حاضرة الدمام الواقع في النطاق الشرقي يمثل قوة في مستويات الدخل بالمنطقة الشرقية.

٣-٢: أوجه الإنفاق:

أوجه الإنفاق تعني ما تنفقه الأسرة على البنود الاستهلاكية المختلفة لخدمة أفرادها. وتختلف تلك البنود من أسرة لأخرى مرتبطة بمقدار الدخل والصفات الديموغرافية والسياسات الاقتصادية والاجتماعية التي ترسمها الدول لأفرادها. والجدير بالذكر أن الاستهلاك المرتبط بالإنتاج المحلي جيد لكونه ينشط الدورة الاقتصادية الوطنية، أما الاستهلاك الكبير لمواد وأغراض ومعدات وحاجات معظمها مستوردة هو خروج للأموال من البلد لصالح الاقتصاد الأجنبي.

وتنقسم النفقات وفقاً للفترة الزمنية إلى قسمين وهما:

١. نفقات شهرية وتشمل: نفقات الإعاشة، مثل: (مواد غذائية)، وكهرباء وماء والوقود (الغاز والبنزين) والملابس ومواد النظافة الشخصية، والاتصالات (هاتف عادي ومتنقل وبريد)، والخدم (خادمة ومربية، سائق، طاه، ومزارع، وحارس، وصبي)، والنفقات الطبية (الأدوية، والعلاج)، والعناية الشخصية (حلاق ومراكز تجميل للنساء، والالتحاق بالنوادي الرياضية)، والنفقات الثقافية (الجرائد والمجلات، والبرامج التعليمية والدورات، والأدوات القرطاسية)، والنفقات الاجتماعية (الولائم والحفلات، والهدايا والمجاملات،

والإعانات والتبرعات)، والنفقات الترويحية (المطاعم والملاهي والمخيمات وتأجير الشاليهات)، وتسديد القروض والديون والسلف.

٢. **نفقات نصف سنوية وتشمل:** نفقات السكن (الإيجار، الترميم والصيانة، الأثاث والكماليات المنزلية، ومواد النظافة المنزلية، وصيانة السيارات والتأمين)، والتعليم (أقساط مدرسية أو نفقات الانتقال أو الملابس أو المدرسين الخصوصيين)، ونفقات السياحة (التذاكر والسكن والإعاشة والتنزه ومصاريف شخصية ومشتريات... الخ. والجدير بالذكر أن نحو ٢٤٪ من أرباب الأسر ينفقون على أكثر من منزل بنسبة ١٨.٦٣٪ على الوالدين، ٦.٨٤٪ على زوجة أخرى، وينفق نحو ١.٧١٪ على منزل أخ أو أخت متوفاة أو منزل ابن أو ابنة متوفاة.

٣-٣-١ الإنفاق المعيشي:

تنقسم النفقات المعيشية إلى عدد من البنود الرئيسة المتعارف عليها وهي نفقات المأكل والسكن والملبس حيث تعد أموراً ضرورية لاستمرار معيشة الإنسان؛ إذ لا يمكن أن تستمر الحياة بدون توافر أحدها. وتتفاوت نفقات الإعاشة من أسرة لأخرى بل من منطقة لأخرى حسب الظروف الاجتماعية والبيئية التي تعتمد أساساً على مستوى دخل الأسرة. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه ما هو الحد الأدنى من الدخل الذي يمكن أن يحقق درجة الرضا للإنفاق على الأسرة؟ إن الإجابة عن مثل هذا السؤال مسألة معقدة ترتبط بعدة معايير اجتماعية واقتصادية أهمها: عدد أفراد الأسرة وأعمارهم، والمستوى المعيشي للدولة؛ إذ إن غلاء المعيشة وارتفاع أسعار المواد الغذائية يعد من أهم المشاكل التي أوردتها الدراسة، يليها ارتفاع تكلفة الخدمات العامة التي تأتي في مقدمتها الطاقة الكهربائية، ثم السكن.

وبتتبع بيانات الجدول رقم (١١) والشكل رقم (١٢)، يتضح التشابه بين النطاق الشرقي والشمال في نسبة الإنفاق الشهري؛ إذ يحتل النطاق الشرقي المركز الأول بنسبة ٣٦.٨٧٪، والنطاق الشمالي ٣٦.٦٣٪ من جملة الإنفاق الشهري لأرباب الأسر، يليهما النطاق الجنوبي بواقع ٢٦.٤٤٪.

جدول رقم (١١): التوزيع النسبي لمستويات إنفاق أرباب الأسر حسب النوع في نطاقات المنطقة الشرقية

نوع الإنفاق	النطاق الشرقي	النطاق الشمالي	النطاق الجنوبي	الإجمالي
الإعاشة	١٤,٥٤	١٧,٠٨	١١,٥٥	١٤,٠٥
الاتصالات	٤,٠٤	٤,٦٧	٣,٣٦	٤,٠٥
الخدمات المنزلية	٨,٣٩	٦,٣٧	٢٣,٤٩	١١,٧٥
النفقات الطبية	٣,٨٩	٣,٦٤	٢,٩٢	٣,٥٨
العناية الشخصية	٣,١٢	٣,٣٧	٢,٥٤	٣,١٠
النفقات الترفيهية	٦,٢٢	٥,٢١	٦,٣٥	٦,١٥
النفقات الاجتماعية	٨,٧٤	١٠,١٣	٦,٥٣	٩,٢٨
النفقات الترويحية	١٣,٥٩	١٣,٩٠	٨,٧٠	١٢,٦٤
تسديد القروض والديون والسلف	١٠,١٨	٩,٦٨	١١,٥٧	٩,٧٧
نفقات الإسكان	٩,٦٨	١٠,٢٥	٨,٧٩	٩,٦٥
نفقات التعليم	٧,٥٤	٦,٢٦	٤,٩٥	٦,٣٨
النفقات السياحية	١٠,٠٦	٩,٤٤	٩,٢٥	٩,٦١
الإجمالي	٣٦,٨٧	٣٦,٦٣	٢٦,٤٤	١٠٠

شكل رقم (١٢): التوزيع النسبي لإجمالي إنفاق أرباب الأسر في نطاقات المنطقة الشرقية



ومن خلال الجدول رقم (١١) والشكل رقم (١٣) يمكن تقسيم مستويات الإنفاق وفقاً للنوع إلى الفئات الآتية:

١. المستوى الأول (تزيد نسبة الإنفاق على ١٤٪ من جملة الإنفاق الشهري):
وتنحصر هذه الفئة في نفقات الإعاشة؛ إذ إن متوسط إنفاق الأسرة السعودية على المواد الغذائية يحتل المركز الأول بنسبة ١٤,٠٥٪ من جملة الإنفاق الشهري على مستوى المنطقة الشرقية، ترتفع النسبة لأرباب أسر النطاق الشمالي بنسبة ١٧,٠٨٪، يليه النطاق الشرقي ثم الجنوبي بواقع ١٤,٥٤٪، ١١,٥٥٪ على التوالي ولا عجب في ذلك إذ إن النطاق الشمالي يحتل المركز الأول في عدد أفراد الأسرة الكبيرة الحجم التي يتجاوز عدد أفرادها ٧ أشخاص بنسبة ٦٠,٢٣٪ من الإجمالي، يليه النطاق الشرقي بنسبة ٤٠٪، ثم النطاق الجنوبي (٣١,٢٥٪). وتمثل الإنفاق على المواد الغذائية مشكلة يعاني منها معظم سكان المنطقة الشرقية، وقد ذكرها العديد من أرباب الأسر ضمن المشاكل التي تواجه رب الأسرة السعودي وهي غلاء المعيشة وتندرج في مقدمتها ارتفاع تكاليف المواد الغذائية مع بقاء الدخل على ما هو عليه مقابل ارتفاع عدد أفراد الأسرة السعودية. ومن هذا المنطلق جاءت المبادرة الكريمة (الأولى) من خادم الحرمين الشريفين بصرف بدل غلاء معيشة يطبق بالتدرج لمدة ثلاث سنوات على كافة شاغلي الوظائف في القطاع الحكومي بمختلف فئاتهم بما في ذلك المتعاقدين السعوديين وغير السعوديين. ووفقاً للبيان يتم صرف البدل في السنة الأولى بنسبة ٥٪ ويتضاعف في السنة الثانية ليصبح ١٠٪ ليصل في السنة الثالثة إلى نسبة ١٥٪ وذلك من الراتب

الأساسي. وكان مجلس الوزراء السعودي قد اقر في ٢٨ يناير (٢٠١٠م) توصيات بشأن ظاهرة ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة في السعودية تضمنت إضافة بدل يسمى (بدل غلاء المعيشة)، إلى رواتب موظفي ومستخدمي ومتقاعدي الدولة سنويا بنسبة خمسة بالمائة وذلك لمدة ثلاث سنوات وزيادة مخصصات الضمان الاجتماعي بنسبة ١٠٪ (شبكة الإعلام العربية (moheet.com) ، ٢٠١١م). ثم جاءت المكرمة الثانية من الملك عبدالله حفظه الله (١٣ ربيع ثاني ١٤٣٢هـ) بتثبيت بدل غلاء المعيشة بنسبة ١٥٪ ضمن الراتب الأساسي مما سيكون له الأثر الإيجابي في تمكين المواطنين على مواجهة الظروف الاقتصادية التي يعيشونها، وسيساهم في دعم مواطن هذا البلد لمواجهة المستلزمات والمتغيرات الاقتصادية التي يمكن أن تؤثر بالسلب في المعيشة والاحتياجات التنموية المختلفة.

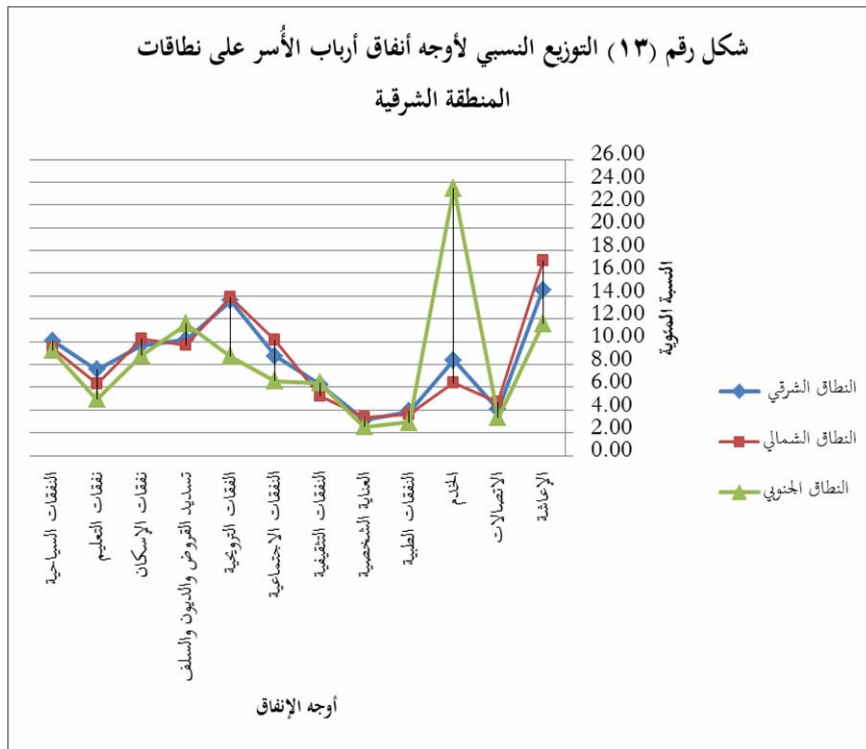
المستوى الثاني (النفقات التي تتراوح نسبتها ما بين ١٠ إلى ١٤٪) وتدرج ضمن هذه الفئة النفقات الترويحية (المطاعم ، والملاهي ، والمخيمات ، وتأجير الشاليهات ، والنفقات الشخصية) بواقع ١٢,٦٤٪ ، والخدمات المنزلية بنسبة ١١,٧٥٪ من جملة إنفاق أرباب الأسر على مستوى المنطقة الشرقية . والجدير بالذكر ؛ ارتفاع نسبة الإنفاق على الخدم (خادمة ، سائق ، طاهي ، مزارع ، حارس ، صبي) التي وردت في بعض استبانات أرباب أسر النطاق الجنوبي أثرت على مستويات الإنفاق الإجمالية لسكان النطاق الجنوبي بصفة خاصة والمنطقة الشرقية بصفة عامة وبالتالي بلغت أعلاها في النطاق الجنوبي بنسبة ٢٣,٤٩٪ من جملة إنفاق أرباب أسر النطاق الجنوبي ، و ٨,٣٩٪ من جملة إنفاق أرباب أسر النطاق الشرقي ، ثم ٦,٣٧٪ من جملة إنفاق أرباب أسر النطاق الشمالي.

٢. المستوى الثالث (النفقات التي تتراوح نسبتها ما بين ٥ إلى أقل من ١٠٪)، ويتقدمها نفقات تسديد القروض والديون والسلف بنسبة ٩,٧٧٪ لإجمالي أرباب أسر المنطقة الشرقية ؛ يأتي النطاق الجنوبي في مقدمتها بنسبة ١١,٥٧٪ ، وتحتل نفقات

الإسكان (الإيجار ، والترميم والصيانة ، والأثاث والكماليات المنزلية ، ومواد النظافة ، وصيانة وتأمين السيارات) المركز الثاني للمستوى الثالث بنسبة ٩.٦٥٪ لإجمالي العينة يتقدمها نفقات أرباب أسر النطاق الشمالي بنسبة ١٠.٢٥٪ ، وتأتي النفقات السياحية (التذاكر ، والسكن ، والإعاشة ، ومصاريف التنزه ، والمصاريف الشخصية والمشتروات)، بالمركز الثالث للمستوى الثالث بنسبة ٩.٦١٪ يتقدمها النطاق الشرقي بنسبة ١٠.٠٦٪ ، ثم النفقات الاجتماعية (الولائم والحفلات ، والهدايا والمجاملات ، الإعانات والتبرعات) بواقع ٩.٢٨٪ من جملة نفقات أسر المنطقة الشرقية ؛ يحتل النطاق الشمالي المركز الأول بنسبة ١٠.١٣٪ من جملة نفقات النطاق نفسه ؛ ويرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة الولائم والحفلات من بند النفقات الاجتماعية في جميع النطاقات (النطاق الجنوبي ٥٥.١٨٪ ، النطاق الشمالي ٥٥.٠٣٪ ، النطاق الشرقي ٤٨.٣٨٪) لما عرف عن سكان المنطقة الشرقية من صفات الكرم وحسن الضيافة . وتأتي النفقات الترفيهية والتعليمية بالمراكز الأخيرة لهذا المستوى بواقع ٦.٣٨٪ ، ٦.١٥٪ على التوالي ، يرتفع خلالها نفقات النطاق الشرقي في الأولى والنطاق الجنوبي في الثانية بنسبة ٧.٥٤٪ ، ٦.٣٥٪ من جملة إنفاق كل نطاق على حدة على التوالي .

١. المستوى الرابع (النفقات التي تتراوح نسبتها ما بين ٢ إلى أقل من ٥٪) ، ويدخل ضمنها نفقات الاتصالات (الهاتف الثابت ، الهاتف النقال ، والطوابع والنفقات البريدية) بنسبة ٤.٠٥٪ ، يرتفع خلالها نصيب النطاق الشمالي (٤.٦٧٪) ، ثم النفقات الطبية (العلاج والأدوية) بنسبة ٣.٥٨٪ ، يرتفع خلالها نصيب النطاق الشرقي (٣.٨٩٪) ، وربما يرجع ذلك إلى أن ٦٥.٨٦٪ من جملة أرباب أسر النطاق الشرقي يعملون بوظائف حكومية ويحمل نحو ٧٠.٤٤٪ شهادة الثانوية وما

فوق ولا يصرف للغالبية خاصة العاملين في القطاع التعليمي بدل علاج، إضافة إلى أن ٩.٢٤٪ لديهم أعمال حرة ويتحملون مصاريف علاجهم. ويرجع انخفاض نسبة النفقات الطبية مقارنة بارتفاع تكاليف العلاج في المستشفيات والمستوصفات بصفة عامة إلى أن عدد من أرباب الأسر يخضعون للتأمين الطبي وآخرون يتم علاجهم في مستشفيات خاصة تتبع الجهات التي يعملون بها ومن ثم جاءت البيانات الرقمية الخاصة بالنفقات الطبية في الاستبانة فارغة، وأخيراً العناية الشخصية (مراكز التجميل النسائية والرجالية والأندية الرياضية) بواقع ٣.١٠٪؛ يرتفع خلالها نصيب النطاق الشمالي (٣.٣٧٪).



رابعاً : التحليل الإحصائي للعلاقة بين أوجه الدخل والإنفاق في المجتمع السعودي:

قسمت الدراسة أوجه الدخل إلى ثلاثة أقسام رئيسة : الدخل الثابت ، والدخل التطوعي (غير الإلزامي) ، والدخل الإضافي . وتناولت الإنفاق المعيشي والذي يدخل فيه الضروريات التي تضعها الأسرة في أولوياتها ، والكماليات الضرورية ذات الأولوية المتوسطة ، والكماليات غير الضرورية ذات الأولوية المتدنية التي تؤدي إلى الاستهلاك الهدري والذي تحكمه دوافع وقيم منها التفاخر والتظاهر وغيرها ويصلنا في النهاية إلى مزيد من الاستهلاك غير المقنن معلناً قرب حصول أزمة مالية.

ويتضح من خلال الشكل رقم (١٤) وبمقارنة التوزيع النسبي لأوجه الدخل والإنفاق والعلاقة بينهما ؛ نجد أن أوجه الإنفاق لأرباب أسر المنطقة الشرقية ككل تفوق الدخل وتصل نسبة العجز إلى - ٦٢٪ ، تتفاوت هذه النسبة بين النطاقات الثلاثة ، إذ تصل أوجها في النطاق الشمالي بواقع - ٧٠٪ ، ثم النطاق الشرقي بنسبة - ٦٣٪ ، وأخيراً النطاق الجنوبي بما يوازي - ٤٩٪ ، وبالتالي العجز في كل النطاقات كبير جدا (- ٦٢٪) ، لو اقتصر الدخل لرب الأسرة على الدخل الثابت (الوظيفي) ، وتقل نسبة العجز لتصل إلى - ٢١٪ في المنطقة الشرقية ككل لو أدخلنا في الاعتبار الدخل الإضافي (غير الوظيفي) ، ودخل الزوجة (التطوعي) (+شكل رقم ١٥) ، وتتفاوت تلك النسبة بين قطاعات المنطقة الشرقية الثلاثة ؛ إذ ترتفع في المنطقة الشمالية لتصل إلى - ٣٥٪ ، ثم النطاق الشرقي - ٢٤٪ ، وأخيراً النطاق الجنوبي - ٢٪ من جملة دخل

وإنفاق كل منها على حده. وترى الباحثة إن ذلك العجز ربما يتأثر بعدة أمور يأتي في مقدمتها : ماينفقه الشخص في شهر معين قد لا ينفقه في الشهر التالي (كما في النفقات الاجتماعية والترويحية والطبية) ، إضافة إلى تفاوت نفقات الإعاشة من شهر لآخر لعدة اعتبارات كالظروف الاجتماعية مثلاً ، إضافة إلى غياب الوعي الثقافي لدى المستهلك السعودي وعدم المبالاة بوضع خطط شخصية للادخار والتوفير بسبب غياب الثقافة الادخارية لدى الكثير من أفراد المجتمع السعودي ؛ وقد أشار لذلك عدد من أرباب الأسر وحاجتهم إلى ثقافة توعوية خاصة بضبط الإنفاق ووضع ميزانية متكافئة ومثالية تساعدهم في التغلب على مصاعب حياتهم المعاشية ، وبصفة عامة قد أثبتت الفرضية الأولى والثانية وهي أن الأسرة السعودية تواجه مشاكل عديدة منها تفوق أوجه الإنفاق على الدخل ، كما تتباين مستويات الدخل والإنفاق بين نطاقات المنطقة الشرقية الثلاثة متأثرة بالخصائص الديموجرافية والاجتماعية ، إذ ترتفع نسبة العجز في النطاق الشمالي (- ٣٥٪) لعدة اعتبارات منها : انخفاض المستوى التعليمي ، ترتفع نسبة الأميين والذين يقرؤون ويكتبون إلى ٢٨,٥٧٪ من جملة أرباب أسر النطاق الشمالي ، كما يرتفع متوسط حجم الأسرة (أكثر من ٧ أفراد) ، ليصل إلى ٦٠,٢٣٪ ، بفئات أعمار كبيرة (٤١ سنة وما فوق) بواقع ٧٥,٤٢٪ ، يعمل أكثر من نصفهم (٥٧,٠٥٪) في الوظائف الحكومية (الدخل المحدود) بدخل يتراوح ما بين المنخفض إلى المتوسط (أقل من ٣٠٠٠ إلى ٩٩٩٩ ريالاً) ، بنسبة ٧٩,٤٢٪ ، ترتفع خلالها نفقات الإعاشة والنفقات الاجتماعية والإسكان لتصل إلى ٣٨٪ من جملة نفقات أرباب أسر النطاق الشمالي.

يأتي النطاق الشرقي بالمركز الثاني من حيث العجز (- ٢٤٪) - بالرغم من ارتفاع المستوى التعليمي (الثانوي وما فوق) ليصل إلى ٧٠.٤٤٪ - لارتفاع متوسط حجم الأسرة (٧ أفراد وما فوق)، إلى ٤٠٪، بفئات أعمار كبيرة (٤١ سنة وما فوق)، بنسبة ٥٨.٩١٪، يعملون بنسبة ٦٥.٨٦٪ بوظائف حكومية بدخل منخفض إلى المتوسط (أقل من ٣٠٠٠ إلى ٩٩٩٩ ريالاً)، بنسبة ٦١.٤٢٪، والدخل الأعلى من المتوسط إلى المرتفع (١٠٠٠٠ إلى أكثر من ٢٠٠٠٠ ريال)، بنسبة ٣٨.٥٨٪. ترتفع خلالها نفقات الإعاشة والنفقات الترويحية والسياحية لتصل مجتمعة إلى ٣٨.١٩٪ أي تتساوى النسبة مع النطاق الشمالي وإن اختلفت التوجهات والرغبات.

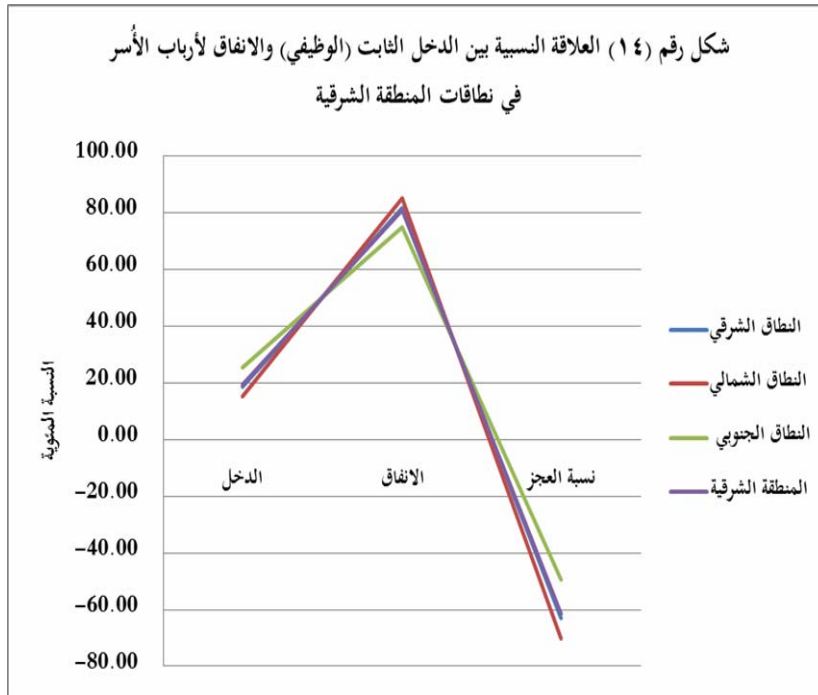
يتراجع النطاق الجنوبي للمركز الأخير من حيث العجز (- ٢٪) لارتفاع المستوى التعليمي (الثانوي وما فوق) ليصل إلى ٧٣.٩٨٪، وانخفاض متوسط حجم الأسرة (من ٤ إلى أقل من ٧ أفراد) بواقع ٣٥.٩٤٪، وارتفاع نسبة متوسطي الأعمار (٢٦ - ٤٠ سنة)، إلى ٤٥.٢١٪، يعملون بوظائف حكومية بنسبة ٦٧.٧٤٪ يرتفع خلالها نسبة الدخل الأعلى من المتوسط إلى المرتفع (١٠ - ٢٠ ألف ريال، أكثر من ٢٠٠٠٠ ريال)، إلى ٤٤.٧٨٪. يرتفع خلالها نفقات الإعاشة والخدمات المنزلية وتسديد القروض والديون لتصل إلى ٤٦.٦١٪ من جملة نفقات أرباب أسر النطاق الجنوبي.

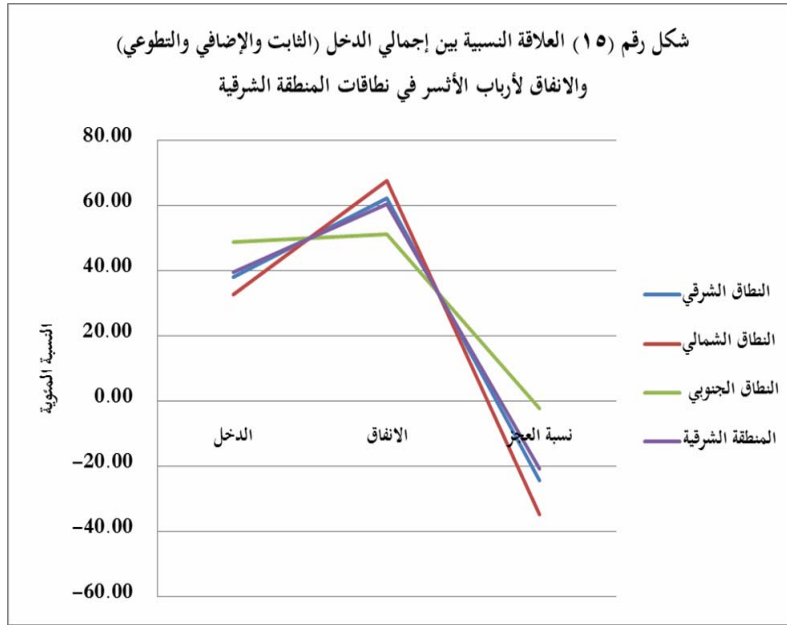
والجدير بالذكر، ووفق دراسات عديدة أجريت على نطاقات وأقاليم مختلفة من المملكة العربية السعودية تعالج فيها مشكلة تفوق الإنفاق (الاستهلاك) على الدخل ووقوع المستهلك في مشاكل متعددة، تداخل مجموعة من العوامل المؤثرة

في نمط الاستهلاك المتزايد في هذه المجتمعات - عدا ارتفاع الدخل الفردي - عامل المحاكاة والتقليد الاجتماعي الذي لا يأخذ فقط بعداً محلياً بل بعداً خارجياً. فنتيجة للوفرة النفطية وانفتاح هذه المجتمعات عبر وسائل الاتصالات والسياحة أصبح هناك تقليداً لنمط " الحياة الجديدة " الغربية. وإذا أخذنا بعين الاعتبار التفاوت في توزيع الدخل في هذه المجتمعات، فإن ضغوط المحاكاة تدفع بالفئات الاجتماعية الدنيا إلى الحصول على القروض الاستهلاكية لتمويل بعض من استهلاكها الهدري. ونتيجة للتوسع في عروض القروض والتسهيلات المالية من قبل المؤسسات المصرفية وشركات التسهيلات المتخصصة فقد ارتفع حجم القروض الاستهلاكية في بعض من الدول الخليجية. وهذا التوسع يفسره ضعف فرص التمويل الاستثماري من جهة، وانخفاض هامش المخاطرة من جهة أخرى، خصوصاً أن نسبة كبيرة من هذه القروض تمنح بضمانات الرواتب الشهرية التي يتسلمها غالبية المواطنين من القطاع العام أو الخاص، هذا عدا القروض والتسهيلات عبر القنوات غير الرسمية التي تقدمها شركات السيارات وبعض شركات الأثاث المنزلي والأجهزة الكهربائية وغيرها، عبر نظام البيع بالتقسيط وهذه القروض توجه لأغراض استهلاكية كمالية ترفيهية فقط. كذلك تزايد استخدام بطاقات الائتمان المصرفية. ومن جانب آخر فإن حجم الإنفاق الإعلاني التجاري في مجموعة الدول الخليجية بصفة عامة، يشهد ارتفاع مستمر وخاصة في السنوات الأخيرة بعد انتشار البث الفضائي للقنوات التلفزيونية. فنلاحظ على مستوى المشاهدة اليومية، انتشار الإعلانات التجارية في الطرقات وفي البث التلفزيوني والإذاعي وبشكل متزايد بعد أن كانت تقتصر على الصحف والمجلات، فضلاً عن دور الإعلانات التجارية الذي ساهم في التوسع الملحوظ فيما يعرف

بمهرجانات التسوق وبرز دور المجمعات التسويقية الضخمة، والذي ترافق مع الإعلان في تعميق الميل الاستهلاكي الترفي لدى الأفراد. وذلك لأن الاستهلاك السلعي يرتبط بقيم اجتماعية أخرى كالكسب والتسلية والاستعراض (صقر، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م).

وقد أكدت أكثر من دراسة على أن الأسرة السعودية تنفق أكثر من ٦٠٪ من دخلها على الغذاء، بل أن قرابة ٨٨٪ من الأسر تنفق أكثر من حاجاتها الاستهلاكية، وأثبتت الدراسات أن نسبة كبيرة من الأسر تلجأ إلى الاستدانة، والاقتراض بفوائد مرتفعة لتلبية حاجاتها (الرماني، ٢٠١١م).





كما أوضحت بعض الدراسات أن هناك اختلافاً وتبايناً لدى متوسط إنفاق الأسرة الشهري على مستوى المناطق الإدارية بالمملكة العربية السعودية، حيث جاءت المنطقة الشرقية الأولى بأعلى إنفاق للأسرة (سعودية وغير سعودية)، متفوقة على الرياض بنسبة ٤٪ نتيجة لارتفاع دخل الأسرة مما يفسر النزعة الاستهلاكية للأسرة عندما يرتفع دخلها. وأوضحت الدراسة أن الأسرة في منطقة حائل تنفق أعلى من الأسر في المناطق الإدارية الأخرى من حيث استهلاك الأغذية والمشروبات حيث بلغ إنفاقها ٢٨٩٩ ريال شهرياً وذلك عائد إلى كبر حجم الأسرة السعودية الذي بلغ ٧,٥ أفراد، بينما الأدنى إنفاقاً كانت الأسر في تبوك والذي بلغ ١٦٦٧ ريال شهرياً، وقد يكون ذلك ناتجاً من رخص المحاصيل الزراعية لأنها ليست الأقل دخلاً. وجاءت منطقة جازان الأقل إنفاقاً للأسرة السعودية مما يشير إلى تفاوت مؤشرات التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتباينة بين

مناطق المملكة وهنا جاء التأكيد من قبل الحكومة الرشيدة على أهمية التنمية المتوازنة والمستدامة بين مناطق المملكة حتى يتحسن دخل العائلة ويصبح التباين في الدخل متقارباً، وتم الإشارة إلى أن معدل الإنفاق لدى الأسر السعودية على الترفيه يعتبر متديناً نتيجةً لمحدودية هذا القطاع ولمحدودية توفر الأماكن والخدمات الترفيهية والسياحية (الثنيان، فهد، جريدة الرياض، ١٤٣٢هـ / ٢٠١١م).

وقد كشفت الدراسة عن بعض المشاكل التي يعاني منها الكثير من سكان

المنطقة الشرقية على النحو التالي :

١. يعاني ٤٤٪ من أرباب الأسر من مشكلة غلاء المعيشة خاصة وأن ٢٥٪ منهم أفادوا بانخفاض الدخل (قلة الرواتب للموظفين والمتقاعدين)، والتي لا تتناسب مع غلاء المعيشة، وبالتالي كثرة الديون وما ترتب عليها من قروض لاستمرارية الحياة بنسبة ١٢٪.

٢. يعاني نحو ١٣٪، ٥٪ من أرباب الأسر من ارتفاع تكاليف السكن والإيجارات والعقارات وعدم مقدرتهم على توفير سكن مريح للعائلة، إضافة إلى ارتفاع تكاليف فواتير الكهرباء والماء والهاتف على التوالي. والجدير بالذكر، ارتفعت الإيجارات بنسبة تراوحت بين ٢٥ إلى ٦٠٪ في معظم دول الخليج العربي انعكست بشكل مباشر على معدل التضخم، ويعود التفاقم في أزمة السكن إلى استمرار ازدياد الطلب على الوحدات السكنية والمكتبية والتي يرجح استمرارها إلى حين دخول وحدات جديدة إلى السوق. وتعود أسباب ازدياد الطلب إلى استمرار توافد الأيدي العاملة الأجنبية إلى المنطقة متحفزة بنمو حجم الأعمال والذي يعود إلى تسارع وتيرة

التنمية والطفرة في عوائد الاستثمار العقاري في دول الخليج التي حفزتها وفرة الموارد المالية والطفرة العقارية في معظم الدول الصناعية المتقدمة، جعلت الاستثمار العقاري يتركز في الوحدات الفخمة بعيداً عن تلبية الطلب السكني المتواضع لغالبية طالبي السكن وأحدث ذلك موجة كبيرة من الزيادة العامة في الطلب على الوحدات السكنية مكنت الشركات العقارية المستثمرة في البناء الفخم من رفع الأسعار، وساعدها في ذلك وفرة السيولة المالية والسماح بدخول شرائح جديدة من المستثمرين الأجانب، وفسح المجال أمام إنشاء شركات جديدة سواء للاستثمار أو التمويل العقاري أو الخدمات العقارية. كما أن المصارف ساهمت إيجاباً في تأمين التمويل اللازم وأحياناً المفرط على شكل قروض ميسرة وطويلة الأجل لتمويل بناء عقارات أو شرائها (الشماع، ٢٠٠٨م).

٣. يعاني البعض من ارتفاع تكاليف العلاج بنسبة ٢٪.

والجدير بالذكر، إن الاستمرار في ارتفاع أسعار السلع والمنتجات الاستهلاكية والدواء ومواد البناء والخدمات الضرورية يعني اتساع قاعدة الفقر والحاجة، ولا سبيل للخلاص من تلك التبعات إلا من خلال سياسات حكومية تتخذها وزارة المالية والتجارة والصناعة بهدف السيطرة على الارتفاع المستمر في الأسعار الناجم عن الخلل الاقتصادي الهيكلي والمتعلق بالوكالات والاحتكار. إن ماتواجهه المملكة العربية السعودية من نمو اقتصادي متسارع لا تعني بالضرورة التراجع عنه للحماية بقدر ما تعني تحقيق نمو اجتماعي يتكافأ مع ذلك التسارع في المجال الاقتصادي بل يفوقه ويسبقه، وعلى سبيل المثال: النهضة العمرانية التي تشهدها المملكة العربية السعودية ودول الخليج على وجه العموم تعني بشكل مباشر ارتفاع أسعار مواد البناء، وهو ما يؤدي إلى ارتفاع الإيجارات وبالتالي إلى أزمة سكن تخنق الطبقة المتوسطة، ولكن هذه

النتيجة يمكن التخفيف من حدتها أو تجاوزها تماماً إذا تم التخطيط بعقلانية لهذه النهضة العمرانية، وتحقيق الموازنة بين التنمية العمرانية والقدرات الإنتاجية لمواد البناء، حيث يتم تعظيم تلك القدرات، وزيادة نسبة المستورد منها إذا دعت الضرورة لذلك (شبكة الاقلاع، بدون تاريخ).

وقد اقترح - في المقابل - من أفاد بالمشكلة الحلول المناسبة لمواجهة مشاكل الحياة وتأمين حياة أفضل للأسرة السعودية بزيادة الرواتب والمكافآت لطلاب الجامعات، وجعل الكتب والملازم مجانية، وصرف رواتب للعاطلين عن العمل لعدم توافره، وتوفير السكن لأصحاب الدخل المحدودة، ودعم مشاريع الإسكان، وتوزيع الأراضي للمواطنين (موظفي الدولة) على هيئة منح، وتوفير المواصلات العامة لحل مشكلات النقل داخل المدينة وخارجها، وخفض أسعار المواد الاستهلاكية والكهرباء، وتقديم مساعدات مادية للأسر المحتاجة، وتشديد المراقبة من قبل غرفة التجارة على الأسعار، والتقليل من الفوائد البنكية، ومراقبة الأسعار بتوحيد تسعيرة الإيجارات، التأمين الطبي من قبل الحكومة على موظفي الدولة... وغير ذلك من المقترحات الفردية الخاصة بكل أسرة وفقاً لما تواجهه من مشاكل اجتماعية خاصة بها.

خامساً: التقييم الجغرافي لمستوى معيشة سكان المملكة ومقارنته بمستويات المعيشة لمجتمعات أخرى مماثلة:

يعتبر نصيب الفرد من الدخل القومي من المؤشرات المهمة لمستويات المعيشة التي يعيشها السكان، وعاملاً مهماً في جذب السكان وإعادة توزيعهم على أرض الدولة وخاصة في دول الخليج العربي، حيث يعمل ارتفاع نصيب الفرد من الدخل القومي على جذب الكثير من السكان وتوزيعهم على أراضي هذه الدول كي يساهموا بدرجة كبيرة في الصورة التوزيعية الحالية للسكان. والتعرف

إلى مستوى معيشة سكان المملكة العربية السعودية يمكن مقارنته بمستوى معيشة سكان دول الخليج العربي (الإمارات العربية المتحدة، الكويت، عمان، قطر، البحرين)، الدول البترولية التي يشبه اقتصادها إقليم الدراسة من حيث اعتمادها على البترول كمصدر للدخل وترتبط مع المملكة جغرافياً من خلال الخليج العربي الذي يمثل مورداً مهماً للمدن الساحلية على ضفتيه بثرواته السمكية واللؤلؤية، إضافة إلى آبار وحقول نفطية وغازية تتقاسمها الدول المطلة عليه فيما عدا العراق (ويكيبيديا (أ)).

وبمعاينة مؤشرات الأداء الاقتصادي في الدول الست الأعضاء في مجلس التعاون الخليجي في السنوات الخمس الأخيرة؛ نجد تماثل دول المجلس الست مع تفاوت بسيط في معدلات نموها السنوية، حيث تميزت بالارتفاع وهو أمر يُعزى أولاً إلى الارتفاع الكبير لحصيلة عائداتها من صادرات النفط والغاز مما جعل المحصلة النهائية للتنمية في دول الخليج استثنائية إجمالاً. وبالرغم من تشابه البنى الاقتصادية لدول مجلس التعاون الخليجي، إلا أن هناك تفاوتاً ملحوظاً يمكن أن نلمسه في معدلات التضخم فيها ومرده إلى التباين في معايير قياس التضخم من دولة إلى أخرى، فضلاً عن اختلاف سنة الأساس لقياس التضخم. وبصفة عامة، فقد حققت الاقتصاديات الخليجية أعلى معدل للنمو في العالم لعامي ٢٠٠٦-٢٠٠٧م، حيث سجلت معدلات نمو غير مسبوقه في هذين العامين تراوحت ما بين ٦٪ و ٧٪ (الشماع، ٢٠٠٨م). ويتضح من خلال تتبع أرقام الجدول رقم (١٢)، والشكل رقم (١٦)، أن المملكة العربية السعودية تحتل المركز الأول بين دول مجلس التعاون الخليجي الست -الدول البترولية التي تعتمد

في دخلها القومي على النفط بشكل رئيس - من حيث عدد السكان والمساحة بنسبة ٦٣.٩٤٪ ، ٨٤.١١٪ على التوالي ، وفي الوقت نفسه تحتل المركز الأخير بين دول الخليج العربي من حيث متوسط دخل الفرد القومي (١٤٤٨٦ دولاراً أمريكياً سنوياً) (البنك الدولي ، خصائص الاقتصاد) ؛ بنسبة ٧.٢٧٪ كما هو مبين في جدول رقم (١٣) ، والشكل رقم (١٧) ، بالرغم من أن المملكة العربية السعودية تحتل المركز الأول على مستوى العالم من حيث الإنتاج العالمي للنفط الخام/يومياً (١١ مليون برميل/يومياً) ، يليها الكويت في المركز العاشر (٢٦٦٩ ألف برميل/يومياً) ، الإمارات العربية المتحدة المركز الحادي عشر (٢٥٤٠ ألف برميل/يومياً) ، قطر في المركز العشرين (١١١١ ألف برميل/يومياً) ، عمان في المركز ٢٦ (٧٤٠ ألف برميل/يومياً) ، البحرين في المركز ٤٤ (١٨٤ ألف برميل/يومياً) ، (ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة ، قائمة الدول حسب إنتاج النفط). كما تحتل المركز الأول بين الدول المصدرة للبترو في منظمة الأوبك ، إذ تبلغ حصتها بين دول المنظمة ١٠٠٩٩ مليون برميل يومياً ، وإنتاجها في المنظمة ٨٨٠٠ مليون برميل يومياً ، وقدرتها ١٠٥٠٠ مليون برميل يومياً

ولقد كان لتدفق عائدات النفط على دول الخليج العربي عامة والمملكة العربية السعودية بشكل خاص أثره الكبير في ارتفاع معدلات الاستهلاك السلعي نظراً لتحويلها إلى مجتمعات مسرفة. ويلخص المفكر يوسف الصايغ أبعاد هذا النمط الاستهلاكي في الدول الخليجية فيقول: بفضل تدفق العائدات النفطية وارتفاع الدخل وتزايد الإنفاق العام والخاص بوتائر مرتفعة أتاحت للمواطنين قدرة شرائية مرموقة، مكنتهم من رفع مستوى استهلاكهم، وتحسين مستوى

معاشتهم. وهذا تطور محمود تبرره الحاجة الملحة سابقاً لهذا التحسين. غير أن مستوى الاستهلاك تحول وبسرعة فائقة إلى نزوع استهلاكي مفرط، تعدى تلبية الحاجة المعقولة والمبررة لسلع وخدمات أساسية إلى أخرى كمالية ثم ترفيهية ثم ظهورية تفاخرية، وبكميات وتكاليف مفرقة في التطرف (الصايغ، ١٩٨٦، ص ٣٢-٤٥). ولقد استمرت أنماط الاستهلاك المرتفع في كل من الإنفاق الاستهلاكي الخاص والعام في التسعينات على الرغم من انخفاض الإيرادات النفطية وظهور العجز المالي في ميزانيات جميع الدول النفطية. إن زيادة تكاليف المعيشة ليست مشكلة حصرية على المملكة العربية السعودية وإنما مشكلة خليجية تعاني منها معظم دول الخليج العربي؛ إذ زادت تكاليف المعيشة في منطقة الخليج العربي وهي أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم بنسبة ٢٤٪ خلال عام ١٤٢٨هـ (٢٠٠٧م) بمعدل يزيد ١.٥ مرة على متوسط الرواتب، مقابل زيادة في الرواتب في المتوسط بنسبة ١٥٪. وتعد دولة الإمارات الأكثر تأثراً بارتفاع الأسعار مع زيادة تكاليف المعيشة فيها بما يعادل الضعفين مقارنة مع متوسط الرواتب. وقد زادت تكاليف المعيشة بدولة الكويت صاحبة أعلى متوسط للرواتب (٣١٠٠ دولار شهرياً) بنسبة ٢٦٪ مقابل زيادة في الرواتب بنسبة ١٧٪ في الفترة نفسها (جريدة الرياض، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م).

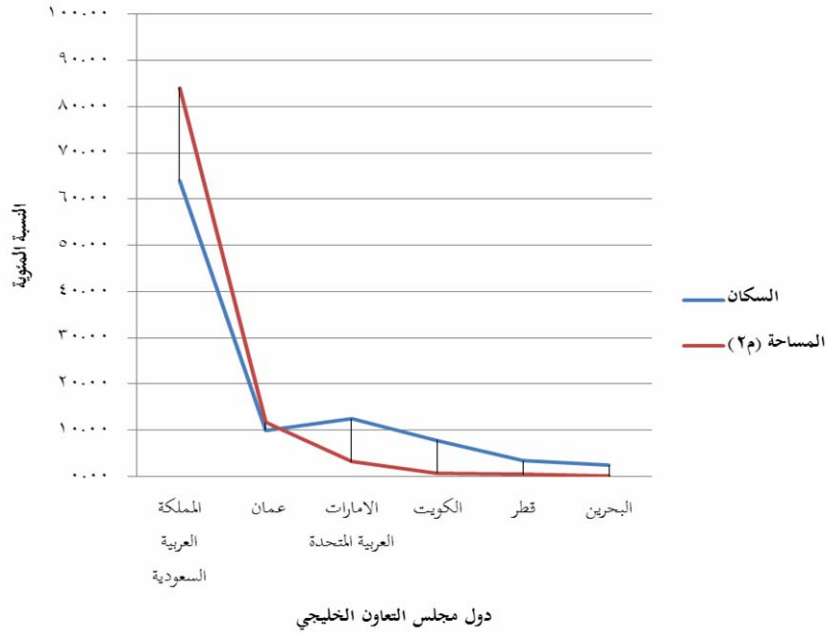
والجدير بالذكر؛ تشهد بعض دول الخليج العربي حالياً (١٤٣٢هـ / ٢٠١١م)، ويأتي على رأسها دولة الإمارات العربية المتحدة انفتاحاً على العالم الخارجي أدى إلى جذب المليارات كاستثمارات عالية في المجالات العقارية والتجارية، وإلى استقبال الملايين من الأجانب للعمل والسياحة بتلك المدينة

(دبي) التي أصبحت تنافس طوكيو في ارتفاع تكلفة المعيشة. وعلى الرغم من ارتفاع الأرقام لرواتب العاملين بتلك الدول، إلا أن نفقات المعيشة المتزايدة تستهلك تلك الرواتب وسينعكس ذلك سلباً على المواطنين والمقيمين في المملكة العربية السعودية من حيث: ارتفاع أسعار بعض المنتجات التي تستوردها دول الخليج ارتفاعاً بما يتماشى مع المستوى الجديد - هناك شركات كبرى تسعر منتجاتها وتكلفة خدماتها بما يتناسب مع مستوى المعيشة في الدول المستوردة لتلك المنتجات ومن الطبيعي أن يكون التسعير موحداً لدول الخليج المصدرة للنفط - وستشهد مستويات الأجور للأجانب ارتفاعاً قوياً خلال الفترة القادمة لجميع فئات العاملين، نظراً إلى أن عقود العمل في أكثر من دولة خليجية ستصبح برواتب عالية وستدخل المملكة ضمن تلك الدول التي يجب أن ترفع أجورها، وقد لمسنا ذلك بوضوح في عقود العمالة المنزلية، وفي حال بقاء الرواتب في المملكة على حالها، فإن الأطباء والخبراء الأجانب سينتقلون للعمل في تلك الدول لارتفاع الرواتب وبالتالي ستتحمل تبعات ذلك التضخم العالي بتلك الدول (الخریف، ١٤٢٣هـ).

جدول رقم (١٢): السكان والمساحة في دول مجلس التعاون الخليجي

دول مجلس التعاون الخليجي	السكان	النسبة	المساحة (م ^٢)	النسبة
المملكة العربية السعودية	٢٧٧٣٥٠٠٠	٦٣,٩٤	٢٢٤٠٠٠٠	٨٤,١١
عمان	٤٣٤٥٠٠٠	١٠,٠٢	٣٠٩٥٠٠	١١,٦٢
الامارات العربية المتحدة	٥٤٠٢٣٧٥	١٢,٤٥	٨٣٦٠٠	٣,١٤
الكويت	٣٣٩٩٦٣٧	٧,٨٤	١٧٨١٨	٠,٦٧
قطر	١٤٥٠٠٠٠	٣,٣٤	١١٤٣٧	٠,٤٣
البحرين	١٠٤٦٨١٤	٢,٤١	٧١٦	٠,٠٣

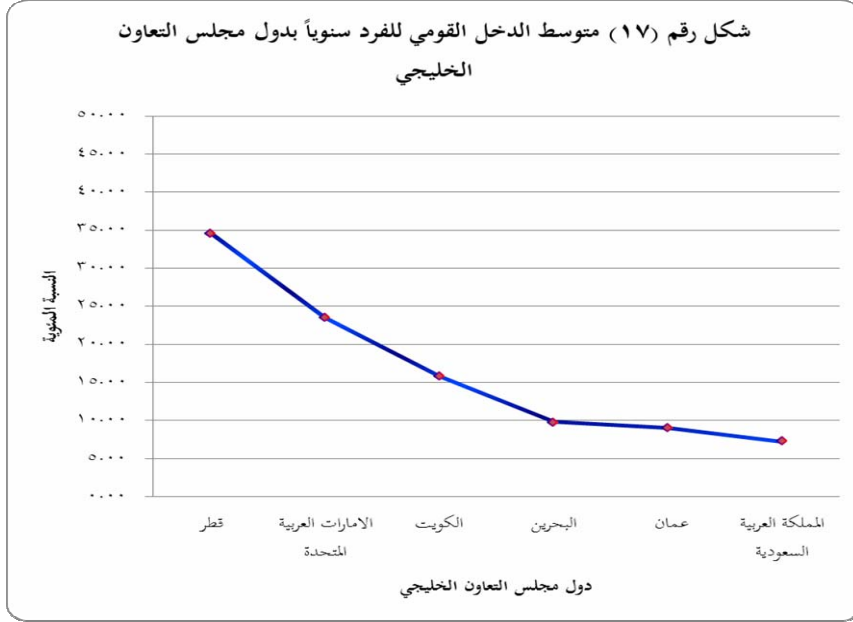
شكل رقم (١٦) السكان والمساحة بدول مجلس التعاون الخليجي



جدول رقم (١٣): متوسط دخل الفرد القومي السنوي بالدولار الأمريكي

في دول مجلس التعاون الخليجي

النسبة	متوسط الدخل القومي الإجمالي للفرد	دول مجلس التعاون الخليجي
٣٤,٥٨	٦٨٨٧٢	قطر
٢٣,٥٣	٤٦٨٥٧	الإمارات العربية المتحدة
١٥,٨١	٣١٤٨٢	الكويت
٩,٧٧	١٩٤٥٥	البحرين
٩,٠٤	١٨٠١٣	عمان
٧,٢٧	١٤٤٧٦	المملكة العربية السعودية



النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستويات الدخل والإنفاق في المجتمع السعودي من خلال مناقشة بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية على مستوى محافظات المنطقة الشرقية المجمعة في ثلاثة نطاقات متشابهة في ظروفها الاجتماعية والبيئية تقريباً بهدف الوصول إلى حل للمشكلات المترتبة على غلاء المعيشة في المملكة بصفة عامة. وقد تحققت الدراسة من الفرضيات التي افترضتها، وهي أن الأسرة السعودية تواجه مشاكل اقتصادية عديدة منها تفوق أوجه الإنفاق على الدخل.

كما تحققت من الفرضية الثانية "تباين مستويات الدخل والإنفاق بين نطاقات المنطقة الشرقية متأثرة بالمستوى الاجتماعي والبيئي". أما فيما يتعلق بالفرضية الثالثة "يمثل إقليم حاضرة الدمام قوة في مستويات الدخل والإنفاق في المنطقة الشرقية" فقد أوضحت الدراسة عدم صحتها؛ إذ إن النطاق الجنوبي يمثل القوة الشرائية لإقليم الدراسة وليس النطاق الشرقي كما افترضته الباحثة.

كما توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١. تحتل المملكة العربية السعودية المركز الأول بين دول مجلس التعاون الخليجي الست - الدول البترولية التي تعتمد في دخلها القومي على النفط بشكل رئيس - من حيث عدد السكان والمساحة بنسبة ٦٣,٩٤٪، ٨٤,١١٪ على التوالي، وفي الوقت نفسه تحتل المركز الأخير بين دول الخليج العربي من حيث متوسط دخل الفرد القومي (١٤٤٨٦ دولاراً أمريكياً سنوياً)، بنسبة

- ٧.٢٧٪؛ بالرغم من أن المملكة العربية السعودية تحتل المركز الأول على مستوى العالم من حيث الإنتاج العالمي للنفط الخام/يومياً (١١ مليون برميل/يومياً).
٢. يتجاوز متوسط دخل رب الأسرة في المنطقة الشرقية ثمانية آلاف ريال سعودي (٨١٦٢ ريالاً)، يتفاوت بين نطاقات المنطقة الشرقية؛ إذ يحتل النطاق الجنوبي المركز الأول (٩٢٢٤ ريالاً)، ثم النطاق الشرقي (٨٦٢٩ ريالاً)، ويتراجع للمركز الأخير النطاق الشمالي (٦٦٣٢ ريالاً) وفقاً للدخل الثابت (الوظيفي)؛ وباستبعاد الدخل الإضافي (غير الوظيفي) ودخل الزوجة (التطوعي). وهي بذلك - المنطقة الشرقية - تفوق نصيب الفرد من الدخل القومي -GDP- Income Per Capita في المملكة العربية السعودية (١٤٤٨٦ دولاراً أمريكياً سنوياً)، أي ٤٥٢٧ ريال شهرياً. كما احتلت المملكة العربية السعودية المركز (٥٧) بين دول العالم، والمركز (١٢) بين الدول النامية العالية وفق مؤشرات التنمية البشرية (HDI) العالية جداً للبلدان المتقدمة، والعالية للبلدان النامية، والمتوسطة للبلدان النامية، والمنخفضة لأقل البلدان نمواً.
٣. تتفوق أوجه الإنفاق لأرباب أسر المنطقة الشرقية ككل الدخل، وتصل نسبة العجز إلى - ٦٢٪. تتفاوت هذه النسبة بين النطاقات الثلاثة؛ إذ تصل أوجها في النطاق الشمالي بواقع - ٧٠٪، ثم النطاق الشرقي بنسبة - ٦٣٪، وأخيراً النطاق الجنوبي بما يوازي - ٤٩٪، وبالتالي العجز في كل النطاقات كبير جداً (- ٦٢٪) لو اقتصر الدخل لرب الأسرة على الدخل الثابت (الوظيفي)، وتقل نسبة العجز لتصل إلى - ٢١٪ في المنطقة الشرقية ككل لو أدخلنا بالاعتبار الدخل الإضافي (غير الوظيفي)، ودخل الزوجة (التطوعي). وتتفاوت تلك النسبة بين قطاعات المنطقة الشرقية الثلاثة؛ إذ ترتفع في المنطقة الشمالية لتصل إلى - ٣٥٪، ثم النطاق الشرقي - ٢٤٪، وأخيراً النطاق الجنوبي - ٢٪ من جملة دخل وإنفاق كل منها على حدة.
٤. تتباين مستويات الدخل والإنفاق بين نطاقات المنطقة الشرقية الثلاثة متأثرة بالخصائص الديموجرافية والاجتماعية، إذ ترتفع نسبة العجز في النطاق الشمالي (- ٣٥٪) لعدة

اعتبارات منها: انخفاض المستوى التعليمي، إذ ترتفع نسبة الأميين الذين يقرؤون ويكتبون إلى ٢٨.٥٧٪ من جملة أرباب أسر النطاق الشمالي، كما يرتفع متوسط حجم الأسرة (أكثر من ٧ أفراد)، ليصل إلى ٦٠.٢٣٪، بفئات أعمار كبيرة (٤١ سنة وما فوق)، بواقع ٧٥.٤٢٪، يعمل أكثر من نصفهم (٥٧.٠٥٪)، في الوظائف الحكومية (الدخل المحدود) بدخل يتراوح ما بين المنخفض إلى المتوسط (أقل من ٣٠٠٠ إلى ٩٩٩٩ ريالاً)، بنسبة ٧٩.٤٢٪، ترتفع خلالها نفقات الإعاشة والنفقات الاجتماعية والإسكان لتصل إلى ٣٨٪ من جملة نفقات أرباب أسر النطاق الشمالي.

٥. ترتفع نسبة العجز في النطاق الشمالي (- ٣٥٪)، لعدة اعتبارات منها: انخفاض المستوى التعليمي، إذ ترتفع نسبة الأميين، الذين يقرؤون ويكتبون إلى ٢٨.٥٧٪ من جملة أرباب أسر النطاق الشمالي، كما يرتفع متوسط حجم الأسرة (أكثر من ٧ أفراد) ليصل إلى ٦٠.٢٣٪، بفئات أعمار كبيرة (٤١ سنة وما فوق) بواقع ٧٥.٤٢٪، يعمل أكثر من نصفهم (٥٧.٠٥٪)، في الوظائف الحكومية (الدخل المحدود)، بدخل يتراوح ما بين المنخفض إلى المتوسط (أقل من ٣٠٠٠ إلى ٩٩٩٩ ريالاً)، بنسبة ٧٩.٤٢٪، ترتفع خلالها نفقات الإعاشة والنفقات الاجتماعية والإسكان لتصل إلى ٣٨٪ من جملة نفقات أرباب أسر النطاق الشمالي.

٦. يأتي النطاق الشرقي بالمركز الثاني من حيث العجز (- ٢٤٪) - بالرغم من ارتفاع المستوى التعليمي (الثانوي وما فوق)، ليصل إلى ٧٠.٤٤٪ - لارتفاع متوسط حجم الأسرة (٧ أفراد وما فوق)، إلى ٤٠٪، بفئات أعمار كبيرة (٤١ سنة وما فوق)، بنسبة ٥٨.٩١٪، يعملون بنسبة ٦٥.٨٦٪ بوظائف حكومية بدخل منخفض إلى المتوسط (أقل من ٣٠٠٠ إلى ٩٩٩٩ ريالاً) بنسبة ٦١.٤٢٪، والدخل الأعلى من المتوسط إلى المرتفع (١٠٠٠٠ إلى أكثر من ٢٠٠٠٠ ريال)، بنسبة ٣٨.٥٨٪. ترتفع خلالها نفقات الإعاشة والنفقات الترويحية والسياحية لتصل مجتمعة إلى ٣٨.١٩٪ أي تتساوى النسبة مع النطاق الشمالي وإن اختلفت التوجهات والرغبات.

٧. يتراجع النطاق الجنوبي للمركز الأخير من حيث العجز (- ٢٪)، لارتفاع المستوى التعليمي (الثانوي وما فوق) ليصل إلى ٧٣.٩٨٪، وانخفاض متوسط حجم الأسرة (من ٤ إلى أقل من ٧ أفراد)، بواقع ٣٥.٩٤٪، وارتفاع نسبة متوسطي الأعمار (٢٦ - ٤٠ سنة)، إلى ٤٥.٢١٪، يعملون بوظائف حكومية بنسبة ٦٧.٧٤٪ يرتفع خلاله نسبة الدخل الاعلى من المتوسط إلى المرتفع (١٠ - ٢٠ ألف، أكثر من ٢٠٠٠٠ ريال)، إلى ٤٤.٧٨٪. يرتفع خلالها نفقات الإعاشة والخدمات المنزلية وتسديد القروض والديون لتصل إلى ٤٦.٦١٪ من جملة نفقات أرباب أسر النطاق الجنوبي.
٨. غلاء المعيشة وارتفاع أسعار المواد الغذائية يعدُّ من أهم المشاكل التي أوردتها الدراسة، يليها ارتفاع تكلفة الخدمات العامة، التي تأتي في مقدمتها الطاقة الكهربائية، ثم المسكن.
٩. تبين من خلال الدراسة أن بعض أرباب الأسر يعانون من مشاكل متعددة خاصة بالدخل والإنفاق؛ وأن ٤٤٪ يعانون من مشكلة غلاء المعيشة خاصة، و٢٥٪ منهم أفادوا بانخفاض الدخل (قلة الرواتب للموظفين والمتقاعدين)، التي لا تتناسب مع غلاء المعيشة، وبالتالي كثرة الديون وما ترتب عليها من قروض لاستمرارية الحياة بنسبة ١٢٪. كما أشار نحو ١٣٪، ٥٪ منهم إلى ارتفاع تكاليف السكن والإيجارات والعقارات، وعدم مقدرتهم على توفير سكن مريح للعائلة، إضافة إلى ارتفاع تكاليف فواتير الكهرباء والماء والهاتف على التوالي.

التوصيات:

- اقترح من أفادوا بالمشكلة التي يعانون منها الحلول المناسبة لمواجهة مشاكل الحياة، وتأمين حياة أفضل للأسرة السعودية من وجهة نظرهم. وتوصي الباحثة باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من سكان هذا الوطن، وقد عايشت خلال بحثها هذا العديد من الأوضاع وتعايشت مع العديد من الأسر بالتالي:
١. زيادة المكافآت المقدمة لطلاب الجامعات داخل المملكة لكونها غير كافية ولا تحقق درجة الرضا للطلاب، لأنها لا تكفي احتياجاتهم التعليمية، وجعل الكتب والملازم مجانية.

٢. صرف مبلغ قطعي لكل مولود جديد في الأسرة السعودية بما لا يتجاوز خمسة أطفال للأسرة الواحدة باعتبار متوسط عدد أفراد الأسرة السعودية سبعة أفراد.
 ٣. تأمين السكن لموظفي الدولة أو دفع بدل سكن، وتوفير السكن لأصحاب الدخل المحدودة بأسعار رمزية، والدعم المستمر لمشاريع الإسكان.
 ٤. توزيع الأراضي السكنية لموظفين الدولة على هيئة منح.
 ٥. توفير المواصلات العامة لحل مشكلات النقل داخل المدينة وخارجها بأسعار رمزية.
 ٦. خفض أسعار المواد الاستهلاكية (المواد الغذائية) ودعمها من قبل الدولة.
 ٧. خفض تعرفه الكهرباء للاستهلاك السكني.
 ٨. تشديد الرقابة من قبل وزارة التجارة على أسعار المواد الغذائية.
 ٩. مراقبة تجار العقارات والمساكن الخاصة والشقق بتوحيد تسعيرة الإيجارات للشقق الخاصة والمنازل كأن يخصص مبلغاً ما - بعد الدراسة الوافية - على المتر المربع وفقاً لنوع السكن ودرجته كالفنادق.
- التأمين الطبي من قبل الحكومة على موظفين الدولة لتسهيل عملية العلاج في كافة المستشفيات وفقاً لرغبة المواطن، أو دفع بدل علاج.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- آل الشيخ، (١٤٠٩هـ)، عبد العزيز، هند، دراسة نمط الاستهلاك الغذائي لبعض الأسر السعودية بالرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الرياض.
- أمانة المنطقة الشرقية، وكالة التعمير والمشاريع، وزارة الشؤون البلدية والقروية، (١٤٣١هـ).
- البنك الدولي، خصائص الاقتصاد، doing Business:
- <http://arabic.doingbusiness.org/data/exploreconomies/economycharacteristics>
- جريدة الرياض، (١٤٣٢هـ / ٢٠١١م)، أزمة أسعار السلع الغذائية لم تغير عادات الإنفاق لدى الأسر السعودية، العدد ١٥٥٤١، مؤسسة اليمامة الصحفية.
- الخريف، رشود بن محمد، (١٤٣١هـ). (٢٠١٠م)، معجم المصطلحات السكانية والتنمية، مؤسسة الملك خالد الخيرية، الرياض.
- الخريف، عبد الرحمن، (١٤٢٣هـ)، سندفع ثمن تفاوت مستوى المعيشة بين دول الخليج، منتدى الإمارات الاقتصادي، - <http://www.uaeec.com>
- الدوسري، ذيب محمد، (١٤٢٧هـ)، العوامل الاجتماعية المؤثرة على السلوك الاستهلاكي للأسرة السعودية: دراسة ميدانية مطبقة على عينة من أولياء أمور طلبة المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الرماني، زيد بن محمد، (٢٠١١م)، الضربات المالية على ميزانية الأسرة، التنظيم المالي للأسرة. <http://masrof.wordpress.com>
- رويتز، (١٤٢٨هـ ٢٠٠٧م)، "تكلفة المعيشة في دول الخليج تتجاوز مستويات الرواتب، دبي"، - جريدة الرياض، العدد ١٤١١٩، مؤسسة اليمامة الصحفية.

- زايد، أحمد، وآخرون، (١٩٩١ م)، الاستهلاك في المجتمع القطري أنماطه وثقافته، الدوحة.
- الزهراني، رمزي أحمد، (١٤٢١ هـ)، مستويات المعيشة في المملكة العربية السعودية: دراسة الخصائص السكنية، العدد ٢٤١، الجمعية الجغرافية الكويتية، الكويت.
- الزهراني، عبدالله سالم، (١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م)، العلاقة بين الدخل والإنفاق والادخار: جريدة الجزيرة، العدد ١٠٤٤٢، الطبعة الأولى، مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر.
- شبكة الإعلام العربية، (moheet.com)، الأربعاء ٢٨ ربيع الآخر ١٤٣٢ هـ، الموافق ٢٣ مارس ٢٠١١ م.
- شبكة الإقلاع، الخليج، لغز الطبقة الوسطى. <http://www.vb.eq1a3.com>.
- الشماع، همام (٢٠٠٨ م)، التنمية والتضخم في دول الخليج العربي، الجزيرة نت. <http://www.aljazeera.net>
- الشنبري، ناصر غازي، (١٤٢٠ هـ)، محددات الإنفاق الاستهلاكي العائلي: دراسة قياسية عن المملكة العربية السعودية للفترة ١٩٦٣ - ١٩٩٥ م، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.
- الصايغ، يوسف، (١٩٨٦ م)، المستقبل الاقتصادي لبلدان مجلس التعاون الخليجي، المستقبل العربي، السنة التاسعة.
- الصبري، فهد محمود، (٢٠٠٦ م)، تعريف الفقرة والغنى وقياسه، المجلس الوطني للسكان، الأمانة العامة، الجمهورية اليمنية، <http://www.npc-ts.org/modules>
- صقر، هلة نهاد رشيد، (١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م)، العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤدية إلى فائض الاستهلاك للأسرة السعودية: دراسة ميدانية في مدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

- عبدالعال، وصال نجيب، (١٤١٦هـ)، التغيرات الاجتماعية والاقتصادية في الأسرة السعودية وعلاقتها بأنماط الاستهلاك في مدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة.
- الغامدي، سعدي علي، (١٤٣٠هـ)، مستوى المعيشة في القرى جنوب مدينة مكة المكرمة عام ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٨م، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات (١٤٢٨هـ)، مسح إنفاق ودخل الأسر، وزارة التخطيط، المملكة العربية السعودية.
- مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، (١٤٢٠هـ)، الأرقام القياسية لتكاليف المعيشة، وزارة التخطيط، المملكة العربية السعودية.
- مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، (١٤٢٠هـ)، بحث الإنفاق الاستهلاكي للأسر السعودية، وزارة التخطيط، المملكة العربية السعودية.
- مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، النتائج الأولية للتعداد العام للسكان والمساكن ١٤٣١هـ (٢٠١٠م)، وزارة الاقتصاد والتخطيط، المملكة العربية السعودية.
- الموسوعة الشاملة، <http://www.islamport.com>
- النعيم، عزيزة عبد الله، (١٤٢٥هـ)، الفقر الحضري وارتباطه بالهجرة الداخلية: دراسة اجتماعية لبعض الأحياء الشعبية الداخلية في مدينة الرياض "دراسة وصفية تحليلية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.
- الهاجري، فريال محمد، (١٤١٨هـ)، التنمية الاقتصادية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية: دراسة جغرافية، رسالة دكتوراه منشورة، مطابع الرضا، الدمام.
- الهاجري، فريال محمد، (١٤٢٤هـ)، مستوى الدخل أحد المقومات البشرية للسياحة، مركز بحوث ودراسات مجلة المدينة المنورة العدد السابع، المملكة العربية السعودية.

- الهاجري، فريال محمد، (١٤٢٤هـ)، معايير التنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية: دراسة جغرافية، العدد ٦٠، الجمعية الجغرافية السعودية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- وزارة الاقتصاد والتخطيط، (أعوام مختلفة)، مصلحة الإحصاءات العامة، الكتاب السنوي.
- وزارة الاقتصاد والتخطيط (أ)، تقرير موجز خطة التنمية التاسعة، ١٤٣٢/٣١ - ١٤٣٦/٣٥هـ (٢٠١٠ - ٢٠١٤م).
- وزارة الاقتصاد والتخطيط (ب)، خطة التنمية التاسعة: السكان والمستوى المعيشي، ١٤٣٢/٣١ - ١٤٣٦/٣٥هـ (٢٠١٠ - ٢٠١٤م).
- وزارة الشؤون البلدية والقروية، نشرة النتائج الأولية لتعداد العام للسكان والمساكن عام ١٤١٣هـ، مصلحة الإحصاءات العامة، الرياض.
- وكالة الأنباء السعودية واس، <http://www.spa.gov.sa>
- ويكيبيديا (أ)، الموسوعة الحرة، الخليج العربي.
- ويكيبيديا (ب)، الموسوعة الحرة، أوبك.
- ويكيبيديا (ج)، الموسوعة الحرة، قائمة البلدان حسب مؤشر التنمية البشرية.
- ويكيبيديا (د)، الموسوعة الحرة، قائمة الدول حسب إنتاج النفط.
- ويكيبيديا (هـ)، الموسوعة الحرة، مقياس الدخل والإنتاج القومي.
- ويكيبيديا (و)، الموسوعة الحرة، مجلس التعاون لدول الخليج العربية.
- <http://www.investopedia.com/terms/d/dependencyratio.asp>

مجلات عالمية ومصادر إحصائية أخرى:

- Economic Development and Cultural Change.
- Economic Geography.
- Journal Of Development.
- UN Demographic Yearbooks.
- UN Statistical Yearbooks.
- World Bank , World Development Reports.
- World Development

*Spatial Variation in Aspects Income / Expenditure in Saudi Society and their
Geographical Dimensions
-An Applied Study on the Eastern Province population -*

The abstract:

The income, expenditure and saving are considered the corner stones on which the standard of living of families is built worldwide. Therefore, whenever the income is high and expenditure is low, an amount of money can be saved representing a safety shield for the family against future financial crises . This study aims at identifying the levels of income and expenditure in the Saudi Community through discussion of some social and economic characteristics on level of the Governorates of Eastern Province emphasizing on three scopes that are approximately similar in their social, environmental and geographical conditions so as to reach a solution for the problems resulting from high living cost in the Kingdom in general. The study has been based on a number of hypotheses most important of which:

- The Saudi family generally faces many problems one of which is that the aspects of expenditure exceeds the income .
- The levels of income and expenditure vary between the scopes of Eastern Province affected by social and environmental level.
- Dammam city represents a leading power in levels of income and expenditure in Eastern Province.

For achieving the goals and making sure of the hypotheses , the study discussed , in a scientific approach and through questionnaires which are regarded as the corner stones of this study , a number of study domains such as geographical dimensions for the area of the study and demographical and economic characteristics for inhabitants of Eastern Province and aspects of income and expenditure and locational patterns .Then the statistical analysis for relation between aspects of income and expenditure in the Saudi Community is implemented , and finally the geographical evaluation phase for standard of living of the inhabitants of the Kingdom and how it is compared with standard of living for other similar communities.

The study comes out with a number of results and recommendations and also verified the accuracy of the above hypotheses, that is to say the Saudi family faces many economic problems one of which is that the aspects of expenditures incredibly exceeds the income and the varying degrees of income and expenditure among the different areas of Eastern Province affected by the social and environmental level. Regarding the third hypothesis . the study indicates that the southern area represents the purchasing power for the region under study and not the Eastern Province as presumed by the researcher.

ملحق رقم (١)

استبانة خاصة بأوجه الدخل والإنفاق في المجتمع السعودي

أولاً: معلومات عن رب الأسرة:

- ١- العمر: أقل من ٢٠ سنة من ٢٠ إلى ٢٥ سنة من ٢٦ - ٣٠ سنة
- ٣١ - ٣٥ سنة من ٣٦ - ٤٠ سنة من ٤١ إلى ٤٥ سنة أكبر من ٤٥ سنة
- ٢- الحالة الاجتماعية: متزوج أعزب أرمل مطلق
- ٣- عدد أفراد الأسرة: أقل من ٤ أفراد من ٤ إلى ٧ أفراد أكثر من ٧ أفراد
- ٤- هل تتولى الإنفاق على أكثر من منزل؟ نعم لا
- ٥- إذا كانت الإجابة بنعم ما نوع العلاقة بالمنزل الآخر:
 زوجة أخرى منزل الوالدين منزل أخ أو أخت متوفاة
 أخرى تذكر: - - - - -
- ٦- الرواتب والأجور شاملة البدلات النقدية شهرياً (بالريال السعودي):
 أقل من ٣٠٠٠ من ٣٠٠٠ إلى ٥٩٩٩ من ٦٠٠٠ إلى ٩٩٩٩
 من ١٠٠٠٠ إلى ١٤٩٩٩ من ١٥٠٠٠ إلى ٢٠٠٠٠ أكثر من ٢٠٠٠٠
- ٧- هل لديك مصدر آخر للدخل؟ نعم لا
- ٨- إذا كانت الإجابة بنعم فما هي:
 مزرعة شركة أو مؤسسة محلات تجارية مكاتب عقارية
 تأمينات اجتماعية ممتلكات عقارية (شقق ومبانٍ مؤجرة)

أخرى تُذكر : - - - - -

٩- مستوى الدخل شهرياً من المشروعات التجارية والصناعية والزراعية والمهن الحرة والممتلكات العقارية (بالريال السعودي):

- أقل من ٣٠٠٠ من ٣٠٠٠ إلى ٥٩٩٩ من ٦٠٠٠ إلى ٩٩٩٩
 من 10000 إلى ١٤٩٩٩ من ١٥٠٠٠ إلى ٢٠٠٠٠ أكثر من ٢٠٠٠٠

١٠- المستوى التعليمي :

لا يقرأ ولا يكتب	يقرأ ويكتب	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	فوق الجامعي

١١- إذ كان المستوى التعليمي جامعياً وما فوق فما هو التخصص؟

- - - - -

١٢ بلد الأصل (المنشأ): - - - - -

١٣- الوظيفة: حكومية قطاع خاص أعمال حرة أخرى تذكر:

- - - - -

١٤- سنة البدء بالعمل: - - - - -

١٥- مكان الإقامة: الدمام الخبر الظهران القطيف وقرهاها الجبيل

الأحساء أبقيق رحيمة النعيرية الخفجي حفر الباطن

مدينة أخرى تذكر: - - - - -

١٦- نوع السكن: ملك مؤجر حكومي قطاع خاص

- ١٧- حالة المسكن: فلا منزل شقة أخرى تذكر: - - -
- ١٨- هل تملك سيارة؟ نعم لا
- ١٩- إذا كانت الإجابة بنعم فكم عدد السيارات المملوكة؟
- سيارة واحدة سيارتان ثلاث سيارات عدد آخر يذكر: -
- ٢٠- وسيلة النقل المستخدمة في رحلة العمل اليومية:
- سيارة خاصة حافلة تابعة للعمل وسيلة نقل أخرى
- مع ذكر نوعها: - - -
- ٢١- زمن الرحلة ما بين العمل ومكان الإقامة: - - دقيقة
- ٢٢- هل لديك خادمة؟ نعم لا
- ٢٣- إذا كانت الإجابة بنعم فكم عدد الخادmates في المنزل؟
- خادمة واحدة خادمتان ثلاث خادmates عدد آخر يُذكر:
- ٢٤- هل لديك سائق؟ نعم لا
- ٢٥- إذا كانت الإجابة بنعم فكم عدد السائقين؟
- سائق واحد سائقان عدد آخر يُذكر: - - - -
- ٢٦- هل لديك طاهٍ؟ نعم لا
- ٢٧- إذا كانت الإجابة بنعم فكم عدد الطهاة في المنزل؟
- طاهٍ واحد عدد ٢ طهاة عدد آخر يذكر: - - - -
- ٢٨- هل لديك مزارع؟ نعم لا
- ٢٩- هل لديك خادم (صبي) - صباب قهوه خاص بالديوانية أو مساعد طاهٍ - ؟ نعم لا

٣٠- هل لديك حارس ؟ نعم لا

ثانياً : معلومات خاصة بالزوجة

٣١- العمر: أقل من ٢٠ سنة من ٢٠ إلى ٢٥ سنة من ٢٦ - ٣٠ سنة

٣١- ٣٥ سنة من ٣٦ - ٤٠ سنة من ٤١ إلى ٤٥ سنة أكبر من ٤٥ سنة

٣٢- بلد الأصل (المنشأ): - - - - -

٣٣- المستوى التعليمي للزوجة:

لا تقرأ ولا تكتب	تقرأ وتكتب	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	فوق الجامعي
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

٣٤- إذ كان المستوى التعليمي جامعياً وما فوق فما هو التخصص ؟ - -

٣٥- هل الزوجة تعمل ؟ نعم لا

٣٦- إذا كانت الإجابة بنعم فما نوع العمل؟

حكومي قطاع خاص أعمال حرة أخرى تذكر : - -

٣٧- سنة البدء بالعمل: - - - - -

٣٨- وسيلة النقل المستخدمة في رحلة العمل اليومية: سيارة خاصة سيارة تابعة لجهة العمل

وسيلة نقل أخرى مع ذكر نوعها: - - - - -

٣٩- الرواتب والأجور شاملة البدلات النقدية شهرياً (بالريال السعودي):

أقل من ٣٠٠٠ من ٣٠٠٠ إلى ٥٩٩٩ من ٦٠٠٠ إلى ٩٩٩٩

من ١٠٠٠٠ إلى ١٤٩٩٩ من ١٥٠٠٠ إلى ٢٠٠٠٠ أكثر من ٢٠٠٠٠

ثالثاً: معلومات خاصة بالأبناء

٤٠- عدد الأبناء وفقاً للنوع: ذكور: أقل من ٣ من ٣ إلى ٦ أكثر من ٦

إناث: أقل من ٣ من ٣ إلى ٦ أكثر من ٦

٤١- فئات سن الأبناء:

أقل من ١٠ سنوات من ١٠ إلى ٢٠ سنة من ٢١ - ٣٠ سنة

٣١ - ٤٠ سنة أكبر من ٤٠ سنة

٤٢- عدد الأبناء وفقاً للمراحل التعليمية: تمهيدي / روضة: - - - -

في المرحلة الابتدائية: - - - - -

في المرحلة المتوسطة: - - - - -

في المرحلة الثانوية: - - - - -

في مرحلة البكالوريوس: - - - - -

في مرحلة الدراسات العليا: - - - - -

٤٣- نوعية المدارس: حكومية أهلية الاثنان معاً تعليم خاص

٤٤- هل هناك من الأبناء موظف؟ نعم لا

٤٥- إذا كانت الإجابة بنعم فكم عدد الأبناء الموظفين؟ - - - - -

٤٦- هل لهم مساهمات مادية مع الأسرة في الإنفاق؟ نعم لا

٤٧- إذا كانت الإجابة بنعم فما هي نوع المساهمات؟

مساهمات ذاتية مساهمات الإعاشة مساهمات أخرى تذكر :

رابعاً: أوجه الإنفاق: تتعدد وتتنوع أوجه الإنفاق الخاصة بالأسر السعودية في المجتمع السعودي، وربما تختلف من شهر لآخر وفقاً للفصلية وموسمية المناسبات الدينية. والمطلوب هنا وضع المتوسطات السنوية أو النصف سنوية أو الشهرية وفقاً للمطلوب على النحو الآتي:

٤٨- النفقات الشهرية:

١- نفقات الإعاشة:

المواد الغذائية ريالاً

الكهرباء ريالاً

الماء ريالاً

الوقود: ريالاً

١- وقود السيارات ريالاً

٢- الغاز ريالاً

الملابس ومواد النظافة الشخصية ريالاً

الاتصالات:

جهاز هاتف عادي ريالاً

- جهاز هاتف جوال ريالاً
- جهاز النداء (البيجر) ريالاً
- طوابع ونفقات بريدية ريالاً

الخدمات المنزلية:

- أجور الخدم ريالاً
- أجور الطهارة ريالاً
- أجور السائقين ريالاً
- أجور المزارع ريالاً
- أجور الحارس ريالاً
- أجور الصبي ريالاً

النفقات الطبية:

- العلاج ريالاً
- الأدوية ريالاً

العناية الشخصية:

- حلاق رجالي ريالاً
- مراكز التجميل للمرأة ريالاً
- الاشتراك في البرامج الرياضية ريالاً

النفقات الثقافية:

- الجرائد والمجلات والكتب ريالاً

البرامج التعليمية والدورات ريالاً

المكتبات والأدوات القرطاسية ريالاً

النفقات الاجتماعية:

الولائم والحفلات ريالاً

الهدايا والمجاملات ريالاً

الإعانات والتبرعات ريالاً

النفقات الترويحية:

المطاعم ريالاً

الملاهي ريالاً

المخيمات ريالاً

تأجير شاليهات ريالاً

نفقات شخصية ريالاً

تسديد القروض والديون أو السلف ريالاً

٤٩ - النفقات النصف سنوية:

١ - نفقات الإسكان

الإيجار ريالاً

الترميم والصيانة ريالاً

الأثاث والكماليات المنزلية ريالاً

مواد النظافة المنزلية (المبيدات) ريالاً

صيانة السيارات والتأمين ريالاً

٢- نفقات التعليم:

الأقساط المدرسية (التعليم الأهلي) ريالاً

نفقات الانتقال (الحافلات المدرسية إن وجدت) ريالاً

ملابس المدارس (الزي المدرسي وملابس الرياضة)

ريالاً مدرسون خصوصيون ريالاً

٣- نفقات السياحة (السفر خارج أم داخل المملكة):

التذاكر ريالاً

السكن ريالاً

الإعاشة ريالاً

مصاريف التنزه ريالاً

مصاريف شخصية ومشتريات ريالاً

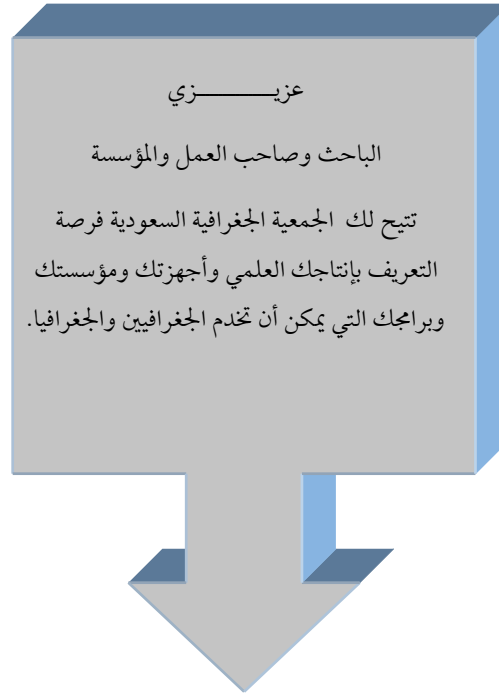
رابعاً: المشكلات والحلول المقترحة:

٥٠- هل توجد مشكلات تواجهك بوصفك رب أسرة؟

نعم لا

٥١- المشكلات كالتالي: - - - - -

٥٢- الحلول المقترحة: - - - - -



أسعار الإعلانات
صفحة كاملة بمبلغ ١٠٠٠ ريال سعودي
نصف صفحة بمبلغ ٥٠٠ ريال سعودي
ربع صفحة ٢٥٠ ريالاً سعودياً

عزيزي عضو الجمعية الجغرافية السعودية

هل غيرت عنوانك؟ فضلاً املأ الاستمارة المرفقة وأرسلها على عنوان الجمعية

الاسم:

العنوان:

ص. ب.

المدينة والرمز البريدي:

البلد:

الاتصالات الهاتفية:

عمل: منزل:

جوال: بيجر:

بريد إلكتروني:

ترسل على العنوان الآتي:

الجمعية الجغرافية السعودية

ص. ب. ٢٤٥٦ - الرياض ١١٤٥

المملكة العربية السعودية

هاتف: +٩٦٦ ١ ٤٦٧٨٧٩٨ فاكس: ٩٦٦ ١ ٤٦٧٧٧٣٢

بريد إلكتروني: sgs@ksu.edu.sa

كما يمكنكم زيارة موقع الجمعية على الإنترنت على الرابط الآتي:

www.ksu.edu.sa/societies/sgs/www.saudigs.org

آخر إصدارات سلسلة بحوث جغرافية:

- ٨٥- التوطن المكاني للتركيب المحصولي في ظل محدودية الموارد المائية في المملكة
أ.د. عبد المحسن بن راجح الشريف
- ٨٦- تقييم أداء أساليب التقدير البيئي المكاني لسعة الماء المتاح في ترب منطقة الخرج
أ.د. ناصر بن عبد العزيز السعوان
- ٨٧- تقييم النفايات الطبية المنزلية في أبها الحضرية في منطقة عسير
بالمملكة العربية السعودية (دراسة استطلاعية)،
د. مرعي بن حسين القحطاني
- ٨٨- الصناعات الصغيرة والمتوسطة الحجم في دولة الكويت:
خصائصها الجغرافية واتجاهاتها المستقبلية
د. عبيد بن سرور العتيبي
- ٨٩- آراء الجغرافيين العرب حول مفهوم علم الجغرافيا ومستقبله
أ.د. رشود بن محمد الخريف
- ٩٠- خصائص المناخ للفترات النووية بمحافظة خميس مشيط
د. بدر الدين بن يوسف محمد
- ٩١- خريطة مخاطر الفيضانات والسيول في مدينة جدة
د. مشاعل بنت محمد آل سعود
- ٩٢- دراسة العلاقة بين الكتل الهوائية الشتوية والخصائص المناخية
في شمال المملكة العربية السعودية
د. فوزية بنت عمر بنجرجي
- ٩٣- رحلة العمل اليومية للوافدين المقيمين في منطقة الأعمال المركزية
بمدينة الرياض: دراسة تطبيقية في جغرافية النقل
د. سعد بن ناصر الحسين
- ٩٤- تأثير المناخ على مرض الملاريا في منطقة جازان
(محطة ملاكي المناخية كدراسة حالة)،
د. عائشة بنت علي العريشي
- ٩٥- الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لمستفيدي الخدمات الطبية
في المستشفيات الخاصة بمدينة الرياض "دراسة جغرافية"
د. صباح بنت علي اليماني
- ٩٦- الحرارة والرطوبة الجوية واستهلاك الطاقة الكهربائية في مدينة جدة
د. هدى بنت عبد الله العباد
- ٩٧- التحليل الكمي المقارن لكثافة التصريف مع التطبيق على حوض
وادي العاقول بالمدينة المنورة
د. متولي عبد الصمد عبد العزيز
- ٩٨- الاتجاهات نحو سلامة التلاميذ المروية بمدينة الرياض
د. محمد بن سعد المقرني
- ٩٩- خصائص متعاطي المخدرات المترددين على مستشفى الأمل بالدمام
د. حورية بنت صالح الدوسري
- ١٠٠- الصناعة في المناطق الجنوبية الغربية من المملكة العربية السعودية
د. عبد العزيز بن إبراهيم الحرة
- ١٠١- تدهور الغطاء النباتي وأثره على السياحة البيئية في منطقة نجران
د. أمال بنت يحيى عمر الشيخ

(Price Listing Per Copy)

Individuals: 15 S.R

Institutions: 20 S.R

Handing & Mailing Charges are Added on the Above Listing

أسعار البيع:

سعر النسخة الواحدة للأعضاء: ١٥ ريالاً سعودياً.

سعر النسخة الواحدة للمؤسسات: ٢٠ ريالاً سعودياً

تضاف إلى هذه الأسعار أجرة البريد.

ISSN 1018-1423
Key title =Buhut Gugrafiyya

●Administrative Board of the Saudi Geographical Society●

Mohammed S. Makki	Prof.	Chairman.
Mohammed S. Al-Rebdi	Assoc. Prof	Vice-Chairman.
Ali A. Al Dosari	Assoc. Prof.	Secretary General.
Mohammed A. Al-Fadhel	Assoc. Prof.	Treasurer.
Mohammed A. Meshkhes	Assoc. Prof.	Head of Research and Studies Unit
Mohamed Ibrahim Aldagheiri	Assis. Prof.	Head of The Committee Cultural and Media
Anbara kh. Belal	Assoc. Prof.	Editor of Geographical Newsletter
Mohammed D. Aldakhil	Assis. Prof	Member.
Mohammed A. Alrashed	Assis. Mr.	Member

Saudi Geographical Society (S.G.S.)

● Editorial Board ●

Editor-in-Chief:	Mohammed A. Al-Saleh	(Ph.D.).
Editorial Board:	Saad N. Alhussein	(Ph.D.).
	Abdulla A. Al-Taher	(Ph.D.).
	Mohammed S. Al-Rebdi	(Ph.D.).
	Mohammed A. Meshkhes	(Ph.D.).

● Advisory Board ●

Amal Yusof A. Al-Sabah, Ph.D., Professor	University of Kuwait.
Hassan A. Saleh, Ph.D., Professor	The University of Jordan.
Abdullah N. Al-Welaie, Ph.D., Professor	Imam Mohammed Bin Saud Islamic Univ.
Mohammed A. Al-Gabbani Ph.D., Professor	King Saud University.
Nasser. A. Al-Saleh, Ph.D., Professor	Umm Al-Qura University.

● Correspondence Address ●

All Research Papers and Editorial Correspondence Should be sent to
The Editor-in-Chief, Dept. of Geography
College of Arts, King Saud University
P.O.Box 2456 Riyadh 11451
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: 4678798 Fax: 4677732
E-Mail: sgs@ksu.edu.sa

All Views Expressed by Contributors to the RESEARCH PAPERS IN
GEOGRAPHY do not Necessarily Reflect the Position of the Editorial Board or
the Saudi Geographical Society



REFEREED PERIODICAL PUBLISHED BY SAUDI GEOGRAPHICAL SOCIETY

102



**Spatial Variation Aspects Income / Expenditure
in Saudi Society and their Geographical Dimensions
- An Applied Study on the Eastern Province Population-**

Prof. Feryal Mohammed Alhajri